

خاتم صبر اکبر  
۱۸، ۲، ۸۶

۹

کتابخانه  
مجلس شورای  
اسلامی

خطی

۱۷۴۹۶



۱۷۴۹۶

۲۰۸۶۶۱



کتابخانه مجلس شورای اسلامی



جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

کتاب تحفه الملوك

مؤلف ولی بن نعمه الله حسینی

مترجم

شماره قفسه ۱۷۴۹۶

۲۰۸۶۶۱

۱۷۴۹۶

۲۰۸۶۶۱



کتابخانه مجلس شورای اسلامی



جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

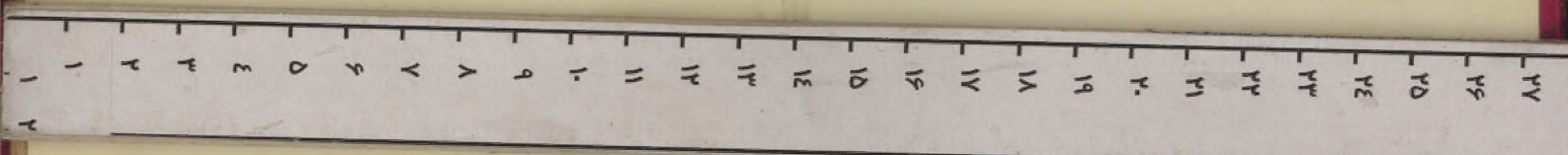
۲۰۸۶۶۱

کتاب تحف الملوک

مؤلف ولی بن فتح الله حسینی

مترجم

شماره قفسه ۱۷۴۹۶





من كلام امير الطومنين

عبدالله بن ابی طالب ع ز سید

[illegible]





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتفضل المتان مالك الملك  
 الفدنه والسلاطان والرافعة الامنان الزنة  
 عز المحر والمكان سبحانه وتعالى يوم  
 في شان الذي امر بعباده والامان ونهاهم عن الظلم  
 والمجور والطغيان ووعد العاديين بالمعزة والرضوان  
 واعد الطالمين بالعذاب والحشران وهو مقت  
 الظالمين مذل الجبارين كاشف كرب الكافرين  
 يرفع قوما ويضع آخرين رب السموات والارض ربنا  
 ورب ابانا الاولين والآخرين والسلام على سيدنا محمد

الذي

الذي خلق نوره اول قبل الاشياء ثم بعثه اخيرا وجعله شرا  
 نذيرا واعيا الى الله باذنه وسراجا نيرا وجعله على ابيه اني  
 اخا وسهرا ووزيرا كما قال عز من قائل وهو الذي خلق من الماء  
 بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا **انا بعد** فيقول **العب**  
 الدليل الى ربه الجليل ذو العمل العليل واللسان الكليل ساكن  
 المسكن السقي وتواب العتبة العلية الحسينية الى الله الغني  
 ولحمه نعمة الله الحسيني الرضوي هذه رسالة وجيزة مشتملة  
 على فوائد كثيرة جليلة تبلغ العاقل بها سعادة الاربين و  
 كرامة المنزلة وتشتد ذكر **الحمد** المجليل وتعب الثواب **الجليل**  
 قد جمعه من كتب متعددة واماكن متفرقة وتمتبه **في**  
 تحفة الملوكة وهي خير من الذهب المسكوك لانه الذهب يغني  
 عن قليل ونشرات هذه الفوائد يقع في الزمن الطويل **وتنته**  
 على مهدة **ثمانية** ابواب وخاتمة ومن الله استمدت  
 المسواة الطوبى وهو حسبي ونعم الوكيل **انا المقدمة** في

فيق

الذي

الذي



كيفية التفكير في صنع الصانع نعم **آية الأولى** في صفته **آية**  
 وحقيقة احواله وسرعة زواله وعدم ثباتها **آية الثانية**  
 في طريقه محاسبة النفس وكيفيةها **آية الثالثة** في ذكره  
 الموت وفضايله **آية الرابعة** في صفته المحسوس احوال القيمة  
**آية الخامسة** في التنبيه على احوال الماضين من الملوك  
 والملوك **آية السادسة** في مخرج العدل وحسن عاقبة العالم  
**آية السابعة** في فتح الظلم وسوء عاقبة الظالم **آية الثامنة** في  
 صفته الحلم وحسن عاقبة الحلم **آية التاسعة** في التواضع ومنع  
 التكبر واختار النفس **آية العاشرة** في كيفية التفكير في صنع  
 الصانع اعلم انما العاقل هو امر الله تعالى بالتدبر والتفكير  
 في كتابه العزيز فقال الذين يتفكرون في خلق السموات  
 والارض ربنا ما خلقنا هذا باطلا فقال انوارنا **آية الحادية عشرة**  
 هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل  
 ليعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق

فصل الثاني

يفصل الايات لقوم يعلمون وقال ان في اختلاف الليل  
 والنهار وما خلق الله في السموات والارض الايات لقوم يعقلون  
 وقال سبحانه وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في  
 ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون وقال  
 هو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء و  
 قال نعم انكم ينظرون في مخلوقات السموات والارض وما خلق  
 الله من شيء الا انما ننظر الى السموات في خلقه فانه كين  
 بنهاها ونباتها وما لها من فروع وقال عز وجل ربنا  
 ونظر جعل في السماء بروجا وجعل فيها من اجاورق اسنبر  
 وروى عن ابن عباس ان قوما تفكروا في الله عز وجل  
 جعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تفكروا في الله فانكم  
 لن تفقدوه فخرج صلى الله عليه وسلم الى ذلك يوم  
 قوم وهم يتفكرون فقال ما بانكم لا تفكرون فقالوا  
 نتفكر في خلق الله عز وجل فقال ذكر الايات فافعلوا



فخلقهم ولا تفكروا في ذلك فقال الصادق <sup>عليه السلام</sup> الفكريات المحسنة  
 كقارة التسمية وضياء القلب <sup>البرهان</sup> فصحة الخلق وامانة في اصلاح المعاد  
 الاطلاع على العوالم <sup>البرهان</sup> اسرار في العلم وهي حكمة لا يحيل الله  
 فيها وقال رسول الله <sup>عليه السلام</sup> فكر ما عجز عن عبادة سنة وقال بعضهم  
 شأخرون قيام ليلة وقال الآخر الفكريات ثمرات الحسنة <sup>البرهان</sup> وسبائك  
 وعن بعضهم الفكريات مخ العقل وقال بعض المتحققين شجرة المعرفة تسقى  
 بماء الفكر وشجرة الغفلة تسقى بماء الجهل واستمر بعضهم انما هو  
 لو كانت له فكة فكل شئ له عبرة <sup>البرهان</sup> وسئل عن اي ذنوب عباد  
 الله سرف قال كان همار اجتمع تفكر في احبة عن الناس وسئل عيسى  
 عن افضل الناس فقال من طمعه ذكر وصية فكلوا ونظره عبرة وقال بعضهم  
 من لم يكن كلامه ذكر فهو لغو ومن لم يكن نظره اعتبار فهو لغو وقال  
 رسول الله <sup>عليه السلام</sup> اعطوا عبيكم خطها من العباد فقلوا يا رسول الله  
 ولما خطها من العباد فقال النظر في الصحف والتفكير في الاحكام <sup>البرهان</sup>  
 عجايبه وكان لقوم عظيم الجوارح وكان يترجمه مولاة فيقولون  
 الزمان

فصحة  
البرهان

انلو

انك تفهم الجوارح وحولك فلو جلت مع الناس كان اسهل لك قول  
 لقن ان طول الوحدة الفكرة وطول الفكر دليل على عبقها  
 وقال وصي غيبة ما طالت فكرة امره قط الا على عجل وقال بعضهم  
 لو تفكر الناس في عظمة الله لما عوه وقال ابن عباس  
 مقتصدان في تفكيرهم من قبال حيلة لا قلب وكان بعضهم عني  
 انحبس كي فقلت ما يبكيك قال انك تفتق في ذهاب عجز وقلة عجزا  
 اجلي قال بعضهم عجزه والعجز البكاء وقولوكم التفكير فالحق على الفكر  
 في الدنيا اجاب في الآخرة والفكر في الآخرة يوجب الحكمة وفي القلب  
 وعن ابن عباس التفكير في الخير يوجب العلي والندم على الشر  
 يوجب اليأس وقال الحسن ع ان اهل الدنيا لم يزلوا يعودون  
 بالذكور على الفكر والفكر على الذكور تعلقوا فلو جهم فطقت الحكمة  
 ففكر انما لا يلبس ليل كل في الوجود فما سواه الله تعالى من سواه واصل  
 وما فيها وما فيها فهو من خلق الله وكل ما في الوجود من جوارح وعجزها  
 عجايب وعجزها في الحكمة الله تعالى وقدرته وجلاله وعظمته  
 الفرق بين العجز والجلال ان العجز يتأمل  
 بين اثنين عظمة والجلال يتأمل  
 بين اثنين وقدرته وقدرته

البرهان

البرهان  
البرهان  
البرهان







فكر في ذلك النطفة في كتابه العزيز بلغم النظر والفكر في معناه ولا يغفل  
عنه فانظر الان الى النطفة وهي قطرة من الماء كيف اخرجها من <sup>البطن</sup>  
من الصلب <sup>والنار</sup> واللباب وكيف جمع بين الذكر والانثى والما لم يخلق في عالم  
وكيف قادهم بسلسلة الشهوة الى كيف يستخرج النطفة من الرجل بحركة  
الوفاة وكيف استخرجهم الحوض من عناق العروق وجمعهم <sup>الرجم</sup> ثم <sup>تختلف</sup>  
المواري من النطفة وسقها بما لطيف وغذاه حتى نما وتكون كبر كيف  
جعل النطفة بيضاء مشرقه علقه حمراء ثم كيف جعلها مغلقة ثم كيف قسم  
اجزائه <sup>الصلابة</sup> متساوية متساوية الى العظام والاعضاء والعروق والا  
عظام الظاهرة فذرة الرأس وشق التمع والبصر والانف والفم واليد  
المنافذ ثم مده اليد والرجل وقسم راسها بالاصابع وقسم <sup>الرجل</sup> الاصابع  
تكريرا لعضو الباطنة من القلب والعدة والكبد والطحال  
والرجم والمثانة والامعاء وكل واحد على شكل مخصوص ومقدار  
في <sup>هذه</sup> لا مخصوص ثم كيف قسم كل عضو من الأعضاء بانقسام آخر في كعب  
من سبع طبقات لكل طبق وصفي مخصوص وهيئة مخصوصة

لوفقد

لوفقد طبقه منها او زالت صفته من صفاتها لمغفلت العين عن <sup>نفس</sup>  
فلو ذهبت نصف ما في هذه الاعضاء من العجايب والايات لا <sup>تفقد</sup>  
فيها الا ما فاضل الان الى العظام وهي اجسام قوية صلبة  
خلقا من نطفة سميكة رقيقة ثم جعلها قواما للبدن ومعادلة  
ثم قدرها بمقادير مختلفة واشكال مختلفة فكبيرة وصغيرة  
طويلة وقصيرة ومجوفة وممتلئة وعريضة وضيقة ولها <sup>الركبة</sup> <sup>بين</sup>  
الاسنان مخارجا الى الحكة بحيلة البنية وبعض اجزا  
فالمتردية فجاءته جعل عظاما كثيرة ليتمكن من <sup>تيسر</sup> <sup>فيها</sup>  
الحركة فله شكل كل واحد منها على وفق الحركة المطلوبة بها ثم فصل مفاصلها  
وربت بعضها ببعض او تارابنتها من طرقي الزعم زوايا مفاصل <sup>اليد</sup> <sup>والرجل</sup> <sup>والاعضاء</sup>  
جزء من بدنه ليمتنع عليه ولولا المفاصل لتعذر عليه <sup>الركبة</sup> <sup>بين</sup>  
كيف خلق عظام الرأس وكيف جعلها عظاما رقيقة <sup>من</sup> <sup>خسرة</sup>  
وسبعين عظاما مختلفة الالوان والصفات والصفات بعضها الى بعض بحيث  
استوى كرة الرأس كما تراه فلهذا ستة فئات الحق والاربع <sup>للاعلى</sup>  
كاستشر



والإنسان إلى أسفل والبقية هي الاستئناس ببعضها بعضة  
تصلح للطن وفي بعض أحادة تصلح للقطع وهي الأوتار  
والأضراس والشيء <sup>الذي</sup> جعل الرقبه مركب للرأس وكما  
من بسع حررات تحركات مستديرات فيما تحركات  
ومزيدات ونقصانات لينطبق بعضها على بعض <sup>كأن</sup>  
الظاهر من أسفل الرقبه إلى متما عظام العنق  
أجزاء مختلفة ويتصل به من أسفل عظم العنق  
أيضاً من ثلثة أجزاء وصل عظام الظهر <sup>عظام</sup> عظام  
الصدر وعظام الكف وعظام اليدين وعظام <sup>عظام</sup> العانة  
العجز وعظام الخدين والساقين وأصابع الرجلين ولا  
تصل بعد ذلك مجموع عدد العظام في بدن الإنسان  
مئتا عظم وثمانية وأربعين عظماً سوى العظام الصغيرة  
التي جسمها خلل المفاصل فانظر وتفاكر كيف خلق جميع ذلك  
من نظفه رقيقة وليس المقصود من ذكر عدد العظام أن

نور

تعددها فإن هذا علم تعرفه الطب والماء من واما العنق  
تظهر فيها كثرة دبرها ويانعا كيف قد رها وفيها من أشكالها  
لقد ادها وخستها بهذا العدد المخصوص لا يولدوا عليها ولا  
تلكان ولا إلى الإنسان يحتاج إلى قطع ولو نقص واحد منها لكنا  
نقصا يحتاج إلى جبره والطبيب ينظر فيها ليعرف وجه العلاج  
جبر وإهل الصائر ينظرون فيها ليتبدل بها على جلاله حالها  
وصانعها ومصنوعها ففتان ما بين النظرين بشرا انظر كيف <sup>الله</sup>  
الآلات الخفية العظام وهي العضلات فتكون في بدن الإنسان  
خمسة عشر عضلة وتسعة وعشرين عضلة والعضلة هي مركبة  
من لحم وعصب فانظر الان إلى طائر الإنسان وباطنه وإلى بدنه  
وصفاته فتري فيه من المتعة ما يقضي إلى الحب وكان ذلك  
صنع الله في خلقه ماء فاضع في مملوك السموات والأرض  
وحكته في أوضاعها وأشكالها ومقاييرها وأعدادها واجتماع  
بعضها وتفرق بعضها على اختلاف صورها ونفا وتماثل

يقضي

ومعاريها

1



لا تظن ان ذرة من ملكوت السموات والارض تفك عن وجود  
 حكمته وحكمته على كل شئ وان من هذا العالم من يدرك ان الله  
 لا يترك شئ من خلقه من غير ان يتركه وان الله لا يترك  
 شئ من خلقه من غير ان يتركه وان الله لا يترك شئ من  
 خلقه من غير ان يتركه وان الله لا يترك شئ من خلقه  
 من غير ان يتركه وان الله لا يترك شئ من خلقه من غير  
 ان يتركه وان الله لا يترك شئ من خلقه من غير ان يتركه

ان الله لا يترك شئ من خلقه من غير ان يتركه وان الله  
 لا يترك شئ من خلقه من غير ان يتركه وان الله لا يترك  
 شئ من خلقه من غير ان يتركه وان الله لا يترك شئ من  
 خلقه من غير ان يتركه وان الله لا يترك شئ من خلقه  
 من غير ان يتركه وان الله لا يترك شئ من خلقه من غير  
 ان يتركه وان الله لا يترك شئ من خلقه من غير ان يتركه



دوتها

بينهما ولا يظن ان الله لا يترك شئ من خلقه من غير  
 ان يتركه وان الله لا يترك شئ من خلقه من غير ان يتركه



ان الله لا يترك شئ من خلقه من غير ان يتركه وان الله  
 لا يترك شئ من خلقه من غير ان يتركه وان الله لا يترك  
 شئ من خلقه من غير ان يتركه وان الله لا يترك شئ من  
 خلقه من غير ان يتركه وان الله لا يترك شئ من خلقه  
 من غير ان يتركه وان الله لا يترك شئ من خلقه من غير  
 ان يتركه وان الله لا يترك شئ من خلقه من غير ان يتركه



الذي يكثر الحمد

والذين والذهب في الدنيا <sup>بمع</sup> القبط المبدون وقالهم الدنيا حرام على  
اهل الآخرة والآخر حرام على اهل الدنيا <sup>الله</sup> وجاهدوا على اهل  
وقال من احب ما به آخره ومن احب آخره <sup>الله</sup> فله الجنة وقال  
الدنيا ملعونة <sup>الله</sup> بما فيها الا من استغنى به وجهه الله <sup>الله</sup> ومن كان من  
من اجله <sup>الله</sup> فهو يتيقن ان الله يبارك عبده <sup>الله</sup> في كل شئ <sup>الله</sup>  
يا ابن عمارة لو نزلت ما غف مع دموع غيبية <sup>الله</sup> من يدعيه حتى  
يسقط الماغفله <sup>الله</sup> وهو يحب الدنيا <sup>الله</sup> له له ما في الدنيا <sup>الله</sup>  
مشى ومشى الدنيا <sup>الله</sup> كالكسرة القليل في اصل الشئ <sup>الله</sup>  
فلاها ومضى وقيل <sup>الله</sup> ابن كسرة <sup>الله</sup> على حرام  
جلسا <sup>الله</sup> فقال له <sup>الله</sup> فقال له <sup>الله</sup> فقال له <sup>الله</sup> فقال له <sup>الله</sup>  
فان من طلب الدنيا <sup>الله</sup> فقلعت نفسه <sup>الله</sup> حرام <sup>الله</sup> طلبها <sup>الله</sup>  
فقال الرجل <sup>الله</sup> كيف الرجل <sup>الله</sup> فقال له <sup>الله</sup> طلب الدنيا <sup>الله</sup> والاموال  
والسعة <sup>الله</sup> الدنيا <sup>الله</sup> فانما <sup>الله</sup> ذلك <sup>الله</sup> للراحة <sup>الله</sup> والراحة <sup>الله</sup> لخلق من الدنيا <sup>الله</sup>  
لاهل الدنيا <sup>الله</sup> انما <sup>الله</sup> اختفت <sup>الله</sup> الراحة <sup>الله</sup> للجنة <sup>الله</sup> ولا اهل الجنة <sup>الله</sup> والقب

الله

الله

والتي خلق في الدنيا <sup>الله</sup> ولا اهل الدنيا <sup>الله</sup> وما اعطى احد منها <sup>الله</sup> الا  
اعطى من المرح <sup>الله</sup> مثل ما ومن <sup>الله</sup> اصطنع <sup>الله</sup> الدنيا <sup>الله</sup> التي كان فيها <sup>الله</sup> اشد  
فقر <sup>الله</sup> لا يفتقر <sup>الله</sup> الى الناس <sup>الله</sup> في حفظ امواله <sup>الله</sup> ويقتصر <sup>الله</sup> على العمل <sup>الله</sup> اليه  
الا الدنيا <sup>الله</sup> ليس <sup>الله</sup> في غنى <sup>الله</sup> الدنيا <sup>الله</sup> لراحة <sup>الله</sup> ولكن <sup>الله</sup> الشيطان <sup>الله</sup> يوسوس <sup>الله</sup> الى  
ابن آدم <sup>الله</sup> ان <sup>الله</sup> له <sup>الله</sup> في جميع <sup>الله</sup> المال <sup>الله</sup> لا حزن <sup>الله</sup> وانما <sup>الله</sup> يسوقه <sup>الله</sup> الى <sup>الله</sup> التعب <sup>الله</sup> في الدنيا  
والحس <sup>الله</sup> عليه <sup>الله</sup> في الآخرة <sup>الله</sup> ثم قال <sup>الله</sup> اعلموا <sup>الله</sup> ما <sup>الله</sup> تعب <sup>الله</sup> اولياد الله <sup>الله</sup> في  
الدنيا <sup>الله</sup> الدنيا <sup>الله</sup> بل <sup>الله</sup> تبعوا <sup>الله</sup> الى الدنيا <sup>الله</sup> للآخرة <sup>الله</sup> ثم قال <sup>الله</sup> الا <sup>الله</sup> من <sup>الله</sup> في الدنيا <sup>الله</sup>  
كتب عليه <sup>الله</sup> خطرة <sup>الله</sup> ومما <sup>الله</sup> قال <sup>الله</sup> النبي <sup>الله</sup> في وصية <sup>الله</sup> لابن مسعود <sup>الله</sup> بان  
ان الله <sup>الله</sup> اصطفى <sup>الله</sup> موسى <sup>الله</sup> بالكلام <sup>الله</sup> والمناجاة <sup>الله</sup> حتى <sup>الله</sup> في خضرة <sup>الله</sup> البقل  
في الجنة <sup>الله</sup> من <sup>الله</sup> جزا <sup>الله</sup> له <sup>الله</sup> وسأل <sup>الله</sup> موسى <sup>الله</sup> عجين <sup>الله</sup> نزل <sup>الله</sup> الى <sup>الله</sup> الطفل <sup>الله</sup> الا  
طعاما <sup>الله</sup> ياكل <sup>الله</sup> من <sup>الله</sup> جوع <sup>الله</sup> في <sup>الله</sup> مسعود <sup>الله</sup> ان <sup>الله</sup> شئت <sup>الله</sup> بآتي <sup>الله</sup> بك <sup>الله</sup> بغير <sup>الله</sup> من <sup>الله</sup> حرام  
الفطنة <sup>الله</sup> الاخمين <sup>الله</sup> عامان <sup>الله</sup> كان <sup>الله</sup> اذا <sup>الله</sup> اصبح <sup>الله</sup> قال <sup>الله</sup> لا <sup>الله</sup> يسه <sup>الله</sup> واذا <sup>الله</sup> امسى  
قال <sup>الله</sup> لا <sup>الله</sup> اصبح <sup>الله</sup> وكان <sup>الله</sup> لباسه <sup>الله</sup> الشعر <sup>الله</sup> وطعامه <sup>الله</sup> المشيع <sup>الله</sup> وان <sup>الله</sup> شئت <sup>الله</sup> بآتي <sup>الله</sup> بك <sup>الله</sup>  
بامر <sup>الله</sup> داود <sup>الله</sup> وحليفة <sup>الله</sup> الله <sup>الله</sup> في الارض <sup>الله</sup> كان <sup>الله</sup> لباسه <sup>الله</sup> الشعر <sup>الله</sup> وطعامه <sup>الله</sup>

الله

الله

الله

الله



وان شئت شئتك يا صليمان بن داود عما كان فيه من الملك  
ياكل الشعير ويطلع الناس الجوارح وكان لباسه المغر وطامة  
وكان اذا حيد الليل شديدا اذ اعقب فلا يزال قائما حتى يصبح  
شئت شئتك يا صليمان بن داود عما كان لباسه اللقيح وكان ياكل ورق النخلة  
شئتك يا صليمان بن داود عما كان ياكل الخبز وشئتك  
القوف ورايت رجلا يسير بالليل في الخرج وصلوات في الشتاء  
الشمس فاكهة وورقها ما اكله الوحوش والادغام ابيت وليس شيء  
واصح وليس على وجه الارض اعني من كل هذه الامور يعضون ما  
ويصرون ما صنع الله وعن النبي جعفر قال ان الله تعالى يطعم  
كل يوم الى الارض مرة ويقول يا دنيا انت دينته فتكدي على عبد  
المؤمن ولا تحلوا له فتقنيه يا دنيا من خدمته فاحدسه من  
خدمك فاستخدمه وقال عيسى بن مريم اوى الله الى الدنيا ان  
على المؤمن فوجر لا تحلوا عليه تقنيه وقال ابي عليه السلام  
الدنيا جيفة مطايا كلاب وما اوى الله اليها الا داود عبادا

الدين

انما الدنيا كجيفة اجنفت عليها كلاب يترونها افيق ان تكون كلبا  
مثلهم فقومهم يا داود وعن النبي انه قال اذا كان يوم القيمة تجي الدنيا  
فيتميز فيها ما كان الله وما كان لغيره ربي به في النار وقال بعضهم الدنيا  
احلام نوم او كسل زليل ان السبب بمنزلة لا يخرج وقال بعضهم  
منها في قصور اليك عفو البر عن ذك الى استغفار ما ذنباك الا انك  
على اطلالهم اذن الى الاول وقال لهم ما الدنيا في الآخرة الا كما جعل  
اصبع الميثاق في اليم فليظلمهم يرجع قالوا في حجة ابي بن ابي طالب  
يا ابي ان الدنيا لم تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كفا  
منها شرب من ما روي قال بعضهم اذا بقيت الدنيا على المن دينة فافان  
وضعا فليس يضرب فاقه تعدل الدنيا جناح بعوضة ولا وزن في  
من جناح الطائر وما قالوا في قصته لعلي بن ابي طالب يا علي  
ما احسن الاولين والآخرين الا وسمي يوم القيمة انه لم يعط  
من الدنيا الا قنبرا وقال رسول الله في وصية لابن مسعود يا بن  
مسعود ما يغني من تنعم في الدنيا اذا اخذ الكفار في النار يعطون

حالت

هذه من الحياة الدنيا وهم من الآخرة هم غافلون يفتنون الذين آمنوا  
 القصور وينزعون المسجلين ليست همهم إلا الدنيا عما كانوا يعبدون  
 فيها اليقين مطعون قال الله تعالى وتفتنون مضاف لكم تحذرون  
 وإذا بطعن بطعن جبارين فانقوا الله واطيعون وقال سبحانه وهذا  
 انما نبي من اتخذ الله صحابة واصدق الله على نعمته على محمد الى قوله لا افلا  
 تذكرون وهو انما اخفجه بدينه هو الله والله طيبه كل اشهر من الجلا  
 والحرم لم يتبع منه قال الله تعالى في جواب الحياة الدنيا ما الحياة الدنيا  
 في الآخرة الا نساع العرفه وقال الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا  
 وزينتها نوف اليهم اعمالهم وهم فيها لا ينجون وقال عز وجل لا تملك  
 من كان يريد حرث الدنيا نؤتيه منها وما له في الآخرة من نصيب  
 وقال الله في فضله لا ينفعهم ما هم فيه ولا الدنيا ولا الآخرة وزينتها واكل  
 الحرام والمذهب والفضة والمركب والتمتع واللبين والفتا طير  
 من الذهب والفضة والحيل المستومة والافهام والحرث ذلك من  
 الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب قل اوتيتكم بحجة من ذلك  
 الشرح

الذين

الذين اتقوا عند ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار والذين  
 فيها اذ واج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد وقال  
 النبي الدنيا حلم ولها لها حيازون وكان الجن من على عدما  
 يتحل ويقتولها اهل الآلات الدنيا لا يبقا عليها ان اغترار بطول ليل  
 حقوق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا انما الدنيا  
 تحت الدنيا ما في الدنيا من اجتهاد واجبة الآخرة فاعلموا ان الله  
 في وصية لا خير فيها الا اذا رآك جبريل انى تجزئ الدنيا على فلتد  
 فقال يا محمد هذه خزائن الدنيا ولا يقبل من خطاك عند ربك  
 جبريل الا اذا خطبها اذا اشعبت فكرت اذا اجبت سالت قال ان  
 معاذ الدنيا دار حرب واخرى منها قلب عرجها والآخرة دار عراون  
 منها قلب من يملكها فقال عيسى بن مريم الدنيا قنطرة فاعبروها ولا  
 تروى ان جبريل قال يا نوح يا اهل البيت اكرموا كيف وجدت الدنيا  
 قال كذا لها بابان دخلت من امرها وخرجت من آخر وعن بعضهم  
 قال ما شئت نفسي الا كرجل نام فولى في منامه ما يكره وما يحب

نعمها



فبينما هو كذلك اذ انتبه وكذا لك الناس نيام فاذا ما انتبهوا  
وقلا بعضهم للذين اكلوا من النائم الذي يفرح في منامه فاذا استيقظ  
انقلب عنه الفرح وانتدبهم **للمالب الدنيا وان طال عمر**  
والامن للدنيا سرور وانما كيان سبيلها فانه فلما استيقظ  
بناء عليها وقبل من اجل الدنيا ذهب حب الاخر عن قلبه من ان زاد  
على الدنيا حرصا لم يزد الدنيا الا بعدا ومن الله الالغضا وروى ان  
امير المؤمنين ع قال ان النبي ص قال اشبهوا الخافعيكم فضلين اتباعا <sup>لهي</sup>  
وطول الامل فاما اتباع الهوى فانه يفتن عن الحق واما طول الامل فانه  
الحب الدنيا ثم قال لان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض واذا احب  
اعطاه الايمان لان الذين امنوا ولله انباء فكونوا من ابناء الذين  
ولا تكونوا من ابناء الدنيا وعن ام المند فالت اطلع رسول الله عيشته  
الى الناس فقال ايها الناس اما تتخفون الله قالوا وماذا لك يا رسول الله  
قال تجمعون مالا تكونون ويملون مالا تدركون وتبنون مالا تنكونون  
وقال ابو العاصية جهوا فاما اكلوا بنوا مساكهم فاسكنوا واما هم <sup>نوا</sup>

بما كلفها ما استر لها ساعة طمعوها

بما كلفها ما استر لها ساعة طمعوها **الان** قال النبي ص احذر الدنيا  
فالها المحر من جاروت وماروت ومن يحرمها انما سكتة مستقرة  
معك فاذا انزلتها وجرى اخره على القوام ومن يحرمها انما سكتة مستقرة  
حبة لتشتتها وتترك انما لك مساعلة وانما لا تنقل عنك  
غيرك فترى عذرة لك على عقله وشالها مثل امر اخذ عذرة  
لترجى الخ اذا دارها عشقها فترى عذرة لك على عقله وشالها مثل امر اخذ عذرة  
طعامكم **الان** طاعتم ان طبع الدنيا كالمرأة تترى للحفا  
حتى اذا انكحتموه رجمتم وروى عن علي بن ابي طالب قال كنت  
في بعض حيطانها وقد مارى فاطمة عليها السلام اذا ابهرت  
جئت على وفدي من حياء وانا اعز بها اني انطرت اليها طارقيها  
تدخلت من جالها فشبها بيثنية بنت عاصم الحبي وكانت من اجل  
قربى فقلت يا بن ابي طالب هل لك ان تتزوجني فاعطيك عشرين  
التمها وادك على خزان الاخر ويكون لك الملك ما بقيت فقلت لها  
من انت حتى اخطبك من اهالك ففالت انا الانبياء فقلت لها اني <sup>فالملي</sup>

انما كلفها

انما كلفها

زوايا في قديم القتل لنا وقلت على ما ورفان غني كثر من  
 الدنيا في قديم قديم عليها من كل نية فقال لها كثر في قديم قديم  
 قال لهم ما تواعدك لطفك فقلت لك فافهم فقال لهم  
 بوس لا واجك الباقين كيف لا يفترون بازواجك المائتين كيف  
 ولقد اوحى اولا لا يكونوا منك على حد يا عبي الله ولا الحق الذي شاهد  
 ما سواهم صفت وهم يغيثون فيك ويغيرون لا يفترون  
 واعلم ان الدنيا من نية الطهور في قديم السرور في شدة من نية قديم  
 الناس يظلمونها واذا ففوق اعلى باطنها وكشف القناع عن وجهها  
 لهم فغير ما تدموا على اتباعها وتخلو من ضعف قديم في الاغتراب  
 وعن ابن عباس قال في الدنيا يوم القيمة على صورة عجوز حاملة ذرعا  
 انباها بادية مشوهة خلقها وهي تشرف على الخلائق فيها لهم حل  
 تعرفونها فيقولون دعوه يا الله من معرفته فيقال لهم هذا الدنيا  
 تخافتم عليها وبها قطعتم الاجام وبها خاسدتم وبناعضتم  
 ثم فقد في جهنم فيقول ابن واني انا في الدنيا فيقول الله عز وجل

الطوفان

الطوفان انباها واتباها **قال الله** قال الله اذ دعا للثيا بمن لم يوص  
 انباها الكبر وعينها الحزن واذا بها الطمع ولبانها الدنيا وفيها الشفوة  
 وروحها الجور قلبها العقل وروحها الفناء وما صلبها الزوال فارتدت  
 او نيت الكبر ومن صلبها الكبرية الدنيا ومن اربها ملك العجوة من  
 اليها وكنته الغفل ومن ايجته متاعها ففتته ولا يبقى لمن جها كل  
 بها ثم ردت الى مستقرها وهي القاب وقال رسول الله لما خلق الله الدنيا  
 امرها طاعتا عتفا طاعتها فقال لها خاف من طاعتك وواف من الخلق  
 وهي على يد الله عليها وروي عن علي ع الله قال الدنيا ستة اشياء  
 وشرب ولبوس وسكوح ومركوب وشحوم واشرف الملعون العسل  
 وهو من ذنباية واشرف المشرب الماء مستوي في شربة البر والفاخر  
 والوضع والشرق واشرف الملبوس الحرير وهو منج دودة واشرف  
 المأكول الخبز وعليها تقتل الرجال واشرف المشغوم المشكوك  
 دم غزاله واشرف المنكوح النساء وهي افعال مبالغة بالاروق  
 التي انة قال يقول الله الهيك الشكاره فيقول ابن آدم مالي مالي

مشهور من مشهور  
 في الدنيا



لأنهم مالكة الآلهة تصدقت فابقت أو أكلت فافقت أو لبست فالبست  
وقال لهم الدنيا دار من لا دار له والذين لا دار لهم لا يجمع من لا عقل له وعليها  
يعلمون من لا عقل له ولها يصيب من لا يقين له وقالوا إن الحق الناس من  
طلب الدنيا قال الله تعالى اعملوا الدنيا لله ولو لعب وزينوا دنياكم  
بكم وكافروا بالآلهة ولا تذكروا فضل الله عليكم أحب الكفار ربنا قد تدينهم  
فتراه مصغر لم يكون خطا ما في الآخرة عذاب شديد وقال النبي صلى  
بعض خطيئتها الناس إن الدنيا عرض حاضر ياكلونه البر والفاجر  
الآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك قادر فلا يفتنكم الشيطان وعنده  
قال الله تعالى الناس إن الأيام تعلو والآخرة تنفي والابدان في الترتيب  
والنبل والافتخار ينركم أن نركمنا يقربان كل بعيد ويخالفان كل  
واحد إن الدنيا خدعة غارة قد تنزفت لكم رجزها  
وفتنكم بها دنيا وترتبت لخصمها كما للعروس من الخيل المعيون لها  
والقلوب عليها عكفة والنفس لها شقة فكيف من عاشق لها  
ومطيق إليها خلت فانظروا إليها بعين الحقيقة فانها دار كثر فيها  
الفساد

قال الله تعالى يوم تطوى السماء كسطح الكبريت  
والنفس على ما كانت عليه من الدنيا والآخرة

وقال الله

وقال الله خالقها جبريل وميكائيل وعزرائيل وكثيرها يفتل  
ويجها بجوت وخبرها بنبوت ناسم مطوس عظيم وانتهوا من  
رؤسكم وقدمكم لانفسكم من الدنيا دار لا دار لكم فيها  
لانفسكم من خير يجوده عند الله لأن العرض منكم أكثر  
رضاع منه أحبكم كما ترضع من غير الرضاعة والآية والآن  
فانت بلهوى عن الحق غافل فبك في الدنيا غرور وعقله  
وعيشك في الدنيا محال باطل إلا أن الدنيا كقوله راكب  
أنا غريبا وهو في الصبح رحل وعن بشر الحارث قال رأيت  
أمير المؤمنين عليه السلام في المنام فقلت له علي بن أبي طالب فقال  
أنا الدنيا فناء ليس الدنيا ثبوت أنا الدنيا كبيت يسجد له  
ولقد يكلمك منها أهلها العارفين ولعمري عن قليل كل من فيها مؤثر  
الملكوت عن بعضهم قال بلقي إنك تروى يوم القيمة  
إذا كان مقطعا الدنيا يقال هذا الذي عظموا محضر الله وعمر ابن  
سعود أنه قال يا صبيح احسن الناس لا وهو صفيو وماله

الدار

والنقص من قبل العاقل <sup>دولة</sup> مروية وأقبلت على رجل <sup>من</sup> منكم  
 الدنيا وأقبلت على <sup>من</sup> منكم <sup>من</sup> منكم <sup>من</sup> منكم <sup>من</sup> منكم <sup>من</sup> منكم  
 قلوبكم ما أكثر ذكرها <sup>من</sup> منكم <sup>من</sup> منكم <sup>من</sup> منكم <sup>من</sup> منكم <sup>من</sup> منكم  
 قال قلت لابي يوم ما ليكني من الدنيا قال ما سجدت لك ولا  
 عورتك وإن كان لك بيت يظلك فخرج وإن كان لك دابة ركبا  
 فراك وإن استول سوى ذلك <sup>من</sup> منكم <sup>من</sup> منكم <sup>من</sup> منكم <sup>من</sup> منكم  
 ظاهرها وشملها كمثل عبوة تبعة المنظر حتى وجهها ونسج  
 الدنيا وتزين وتقبل ثمن الحن فاذا اكتموا منها غطاؤها  
 تدروا على محبتها لما شاهدوا من فضائلها وعانوا من قبايحها  
**قال** وهو مما روي عن الأخصاء عن أحدهما النبي أنه  
 قال قال رسول الله أنريد أن أرى الدنيا منك <sup>من</sup> منكم <sup>من</sup> منكم  
 فخذ بيدي وأطلق حتى يقف على مقربة مني <sup>من</sup> منكم <sup>من</sup> منكم  
 وشيا غطا يخرج وخرق قد تمزق وتلو <sup>من</sup> منكم <sup>من</sup> منكم  
 هذه الرواية التي تراها كانت رؤسكم ملوثة من الحسد <sup>من</sup> منكم  
 ليس الما من شدة

الذي

الذي

الذي

على جميع الدنيا كانوا يرجون من الدنيا ما ترجون طول الأعمار  
 يجدون في الدنيا كما يجدون في اليوم قد تغيرت عظامهم وتلاشت  
 أجسامهم كانت وهذه المرق كانت الثياب التي كانوا يرتدون بها  
 عند الخلق وقت القيامة والذين في اليوم قد القها الرياح في  
 النجاسات وهذه عظامهم زفكهم الذي كانوا يطوفون أقطارها  
 على ظهورها وهذه النجاسات كانت أطعمتهم اللذيذة التي كانوا يأكلون  
 في حصيلها ويتشبه بعضهم من بعض قد القوها عنهم هذه الفضة  
 لا يتركون منها فلهذا جلد من أحوال الدنيا من أراد أن يبكي على  
 فليكن فانها موضع البكاء وبها كاهن الحاضرون وقال على مع المص  
 عن الدنيا وفي العيش فلا تطعم ولا تجمع من المال فلا تدرك لمن جمع  
 ولا تدرك في أرضك أو غيرها فصرع فإن الرزق مشوم وكلكم  
**قال** وهو ما روي من كلام أمير المؤمنين أبيها الناس انظروا إلى  
 ما اللآيا انظر الزهادين فيها المعبرون بها فانها والله من قليل نكل  
 الباب الساكن وتقيم الميزان لا يبيع ما نوى منها أو ادبر ولا  
 البر والحق <sup>من</sup> منكم <sup>من</sup> منكم <sup>من</sup> منكم <sup>من</sup> منكم

لا يبيع

الذي



ولما هوت منها فيستلزم رعا شوب بالمرن واخر الحيرة الى  
 الضعف والوهن ولا يترككم ما يهلك منها القلة ما يصيبكم منها من الله عدا  
 تكم فاجتهدوا اذا اعترفوا بصواب ما قد ابرؤوه من مافوق خفة كان  
 ما هو كائن من الدنيا لم يكن وكان ما كائن من الآخرة لم يكن وكلما  
 ات فريب ايها الدنيا سويتم من انها ونقط من ارضها وتغن  
 المثل لها الكمال فيها وتعقب كاش التدم وعنه عليه السلام ايها  
 الناس انما الدنيا دار حزن ولاخرة دار شوق فمن دار حزنه لدار شوقه  
 ولا تغفلوا استراكم عند من لا يخفى عليه اسركم فانه لن يتقبل  
 يومئذ منكم الا بقراف اخرين اجله وان اتى وعظمت اليوم عبيده  
 لا يدري من اهله فاستعملوا تقديس عليه وزفوا ما زرعوا  
 اخبروا من الدنيا فادركه قبل ان يخرج منها ابدانكم فيها خلقت  
 والى خبرها تدب فانه لا تحرقا قلوب من الخلق ولا ضعف اصعب  
 من الخلق ولا يهرب من الله الا اليه فكيف يهرب من يغفل في  
 يدطالبه وكل نفس ذائقة الموت فمن زعم من النار ولا دخل  
 الاضطرب

قوله

فقد فزع من طيرة الدنيا الاشباح الغرور **القال** ايضاً من خطبة له  
 لمحمد الله **عنه** واستعنه ولعن دبه وانوكل عليه اشهد ان لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له وان هذا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليخرج  
 منكم ولو قطب غفلتكم واعلموا انكم سترون ويصرون من بعد الموت فويل  
 على اعداءكم ويخربون فلا تغفركم الحيرة التي انانته دار البلاء مخوفه  
 بالقضاء مر وفد الغد موصوفة وكل ما فيها من الاطوار والظواهر  
 دون جعل الاندوم احوالها وان يسلم احوالها من شرها واطوارها ايها  
 في خاء فيها لا يدوم انما اهلها فيها اعراض مستعدة فيهم  
 وتقيمهم بها ما هو كل جنة فيها مقدور وحظته فيها موفون واعلموا  
 عباد الله انكم وما انتم فيه من هذا الدنيا على سبيل من قد مضى فليكن  
 كان اطول منكم اعمارا واشدكم منكم بطشا **اعلموا** ايها ابناء اباؤنا راجعت  
 اصواتهم هامة فامدة من بعد طول يقبلها واجسادهم بالية ودار  
 خالية وانما هم غافية وابعد لوبا القصور المشيدة والدور النمار  
 المحقة القصور والاحجار المسندة في القصور اللاطية المحقة التي  
 انما تار

القال

فويل  
 على اعداءكم  
 ويخربون  
 فلا تغفركم  
 الحيرة التي  
 انانته دار  
 البلاء مخوفه  
 بالقضاء مر  
 وفد الغد  
 موصوفة  
 وكل ما فيها  
 من الاطوار  
 والظواهر  
 دون جعل  
 الاندوم  
 احوالها وان  
 يسلم احوالها  
 من شرها  
 واطوارها  
 ايها  
 في خاء فيها  
 لا يدوم  
 انما اهلها  
 فيها  
 اعراض  
 مستعدة  
 فيهم  
 وتقيمهم  
 بها ما هو  
 كل جنة  
 فيها  
 مقدور  
 وحظته  
 فيها  
 موفون  
 واعلموا  
 عباد الله  
 انكم وما  
 انتم فيه  
 من هذا  
 الدنيا  
 على سبيل  
 من قد  
 مضى  
 فليكن

فدعى الخراب فاحاصروا بالخراب <sup>فأجاب</sup> فأوحاهموا اليه قرب وما أكلها  
 من عيسى بن اهل خادوسه من اهل صاندة شاذلين لا يباينون بأ  
 ولا يتصلون بجماع الجيران والاخوان على ايديهم من قرب الجوار فحقوا  
 الذار كيف يكون منهم فوالله قد علمت بكل طلة الجلي واكلمتم الجليل بالثاني  
 فاحاصروا بعد الحيرة اموال وبيع غنائم العيش وانا فخرهم الجليل وكما  
 الخراب وطلعوا فليس لهم ارباب فبما حاصروا قلاعتها وها هو الجليل  
 ولما فهمت الخراب يعتقون فكان قد صدمت الى اصاصها واليه من السبل  
 فالوجه قد دار الشدة والارفة ثم في ذلك المنع <sup>الارز</sup> ونعمت ذلك السوء فغاف  
 بكمول قد استعدتم <sup>اعت</sup> الامور وبعثت القوم يحصل الى القصور ووقعت  
 لتفصيل بين بولي الملك الجليل وصارته القلوب لا تلتفت اليها من السبل  
 وصكت عنكم الجليل والاشارة فظهرت منكم العيوب والاشارة بها للجليل  
 كذا نفس ملكك ان الله عز وجل يقول يعني الذين اساءوا على ويحيى  
 الا الذين احسنوا اليه وقال ووضع الكتاب من الجليلين مشفقين  
 قاصيه ويقولون يا وليا ما هذا الكتاب لا يباين صغيرة ولا كبيرة

[illegible]



استهيا

ولا مال ان الارض لله يوزعها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين  
**الكتاب الثاني عشر** وروى ان عيسى عليه السلام كان مع صلاته سجدة فقام  
 لها البعير وقد انزل في قبة قال عيسى انا اسكن فاطمنا طمنا من  
 هذه القرية قالوا نعم عيسى صلى الله عليه واله وسلم فقال فليكن في هذه القرية  
 عليه انصرف عيسى عليه السلام من الصلاة فاكل زعيفا ثم انصرف عيسى  
 من الصلاة فاكل زعيفا ثم انصرف عيسى من الصلاة فوضع الزعيفتين  
 بين يدي عيسى فقال له عيسى ابن الزعيف الثالث فقال لا ارجل  
 حيث آلا يمشين ثم تراعى وجوهها حتى تراى ابطاء فخرج  
 عليها منها فوق بين يديه فذكر له واكمل منه وشارع عيسى الى  
 العظام وقال في اذن الله فقال انت فقال لا ارجل سجد الله ماذا  
 صنعت فقال عيسى بالذي اراك صنع الا بالية من اكل الزعيف الثالث  
 فقال لا ارجل ما كانت الا شين فضياعا على وجوه حتى تراى ابطاء  
 فاكل عيسى منه فمش به على ارجله حتى جاوز الماء فقال لا ارجل  
 سجد الله ما الذي صنعت فقال له عيسى بالذي اراك صنع الا

ثانيا

ثانيا من صاحب الحق الا انه قال لا ارجل ما كانت الا شين حتى انا قديما  
 انا في عظمة حمرة واذن وينا انا من من قصب فقال لا ارجل  
 يا نبي الله هذا مال فقال عيسى ثم هذا مال واحد واحد  
 واحد من اكل الزعيف الثالث فقال لا ارجل انا اكلته يا نبي  
 فقال عيسى علكها لك وفاقه فاقام هو هو عليها ليس  
 ما به يحمله عليها فمعه ثلث فمعه ثلث واحد اثنين فقال اثنين  
 منهم لو احد انطلق الى القرية فانا بطعام فذهب وقال  
 الباقيين الاخر فقال هذا اذا جاء ونقسم المال بيننا  
 قال الاخر نعم وقال الذي ذهب للطعام اجعل في الطعام  
 ناقصهما لبن فنعمل فدا جاء بالطعام وثنا اليه فقتله و  
 من الطعام الذي جاء به فانا فمعه عيسى ومعه حوا  
 صرو عيسى فقال هكذا تفعل الله يا اهلها ثم غيب عيسى اللبن  
 تحت التراب **الكتاب الثالث** في طريق بحاسة النفس كسيتها  
 اعلم انه لا بد الانسان من بحاسة النفس في جميع الحالات





لما رطبة النفس كما ان التاجر عن تسليم البضاعة الى الزبيل  
 يفرغ المحل لمشارطة فيقول للنفس يا عبيد الله افرحني  
 ما في راسي لالا حصلت الخسارة ووقع الربح عن التجارة و  
 هذا اليوم الجديد قد اتممت الله فيه وانفرد على طريق  
 فاني كنت اتمنى ان يرجعني الى الدنيا بيا واحدا حتى اعمل  
 صالحا فاجي بالنفس اناك توفيك فقد تمت الى الدنيا كما  
 قنيت فاني ان تضيي هذا اليوم فان كل نفس من انفس العر  
 جوه لا تفيته لا تحتملها كما قال فيه بعض الفضلاء المحققين  
 الى ان ياتي في غرور وغفلان <sup>وكم هكذا انوم الى غير يقيني</sup> لقضاء عركي  
 ساعة منه فتشترى <sup>بملكه</sup> بلاء الارض والسماء <sup>او يضيي</sup> واطلقت النفس  
 بان الهم والليل اربعة وعشرين خزانة <sup>او ربح</sup> وقد ردت في الجوار الله يشترى  
 للبدل يوم اربعة وعشرين خزانة <sup>او ربح</sup> مضافة فيخرج ربحها خزانة  
 فيلحاحه نورا من حسنة الله التي عملها في تلك الساعة فينال من  
 القرح والسرور عتبا تلك الانوار التي هو وسيلة عمل <sup>للك</sup>

الحبار

الحبار ما الرقيم على اصل التبار لا تحسبهم ذلك القرح عن الحسنة  
 بالمال اند وفتح له خزانة سوداء عظيمة فخرج منها يتفاحا عظيما  
 وهي الساعة التي عصى الله فيها فينال من الحول والرقم على اصل <sup>الحسنة</sup>  
 لنقص عليهم نعمها وفتح له خزانة اخرى فارغة ليس فيها  
 ميتة ولا ما سبه وهي الساعة التي نام فيها او غفل عنها او اشتغل  
 بشي من الدنيا فتخرج على خلوها من غير ذلك ما لم يجد خزانة  
 عظيم وهكذا على سائر اوقاته طول عمره فيضيي ان يقول لنفسه  
 يا نفس ان عري خزانتي ولا تدعيها فارغة من كبريائك  
 التي هي كاسيتا ملكك اذ لا تملكي الى اليسار واليمين ولا  
 سراجة فيقول لك من ربي يا العبد من يملكك وله عرك وفتح  
 خزانة <sup>او ربح</sup> فخرج منها اربا وان دخلت الجنة فالم العبد وحده  
 لا يظن كما ان بعضهم <sup>او يضيي</sup> ينادي الله ليس في خزانة ثوب  
 الحسنين اشارة الى العبد والحرة وقال بئرا لك وتعا يوم  
 يجعلك لهم الجمع ذلك يوم الثعابين فخذ وصيته لنفسه <sup>او يضيي</sup>  
 بجمع الناس اجمع القية جمعهم العبد

طاعته في اعضائه السبعة وهي العين والاذن واللسان والبطن  
والفم والرجل فاحداة لنفسه اما الذين يحفظها عن النظر  
المحرم ليس بمحرم او النظر المأمور مسلم والنظر المسلم حين <sup>خيار</sup>  
فان الله سبحانه عن فعله فنقول النظر لما سأل عن فضول الكلام  
اذا صرفه الى غير شئ حتى يشغلها بما فيه صلاحها وهو مستلزم  
من النظر الى عياله صنع الله تعالى حين اعتبره النظر الى اعمال  
الخير والنظر الى الله والنظر الى سنة الرسول <sup>ص</sup> وكذا يفعل في  
عضو من اعضائه اللسان والبطن اما اللسان فلا يلهي منطقه <sup>للمعنى</sup>  
وبطنته عظمته العينة والاذن والعمية وتركيبه النفس  
مما خلقه فينبغي ان يشترط على نفسه ان لا يحرك اللسان لغير  
خادمه الا في الذكر فقط المؤمن ذكر وصحة فكر ونظره عبرة  
وما يلفظ من قول الا ليدبره رقيب عتيد ويعظها كما يعظ <sup>العد</sup>  
الابن المتمر فان النفس بالطبع متمردة عن الطاعة <sup>وغيره</sup>  
عن الجودية لكن الوعظ والتأديب يثبت فيها قال الله تبارك

خلفته

فان

فان الذكر يفتح المؤمن وكان <sup>فان</sup> واعلم ان الله يعلم في  
انفسكم فاحذروه واعلم ان اعداء عدوك نفسك التي بين <sup>جنتك</sup>  
وهي امانة بالسوء ومياله الى الشر فانه عن الخير وامر <sup>و</sup>  
توحيها وقربها ما بالحق <sup>لستكون</sup> العبادات بها <sup>من الله</sup> فاحذروا  
الى شئواها فان افعالها <sup>من الله</sup> برك وشرف <sup>من الله</sup> فاحذروا  
بالسوء والعدل والملازمة كانت النفس المطمئنة التي تجعل <sup>السرور</sup>  
عباد الله الصالحين فلا تغفلن <sup>عن الله</sup> عن ذكرها ومراقبتها  
ولا تستغلن بوعظ عتيدك <sup>عاقبة</sup> ما لم تستغل <sup>عاقبة</sup> ولا بوعد نفسك <sup>عاقبة</sup> اوحى الله  
الى بعض انبياءه ان لا يعظ نفسك فان انقضت فقط النفس <sup>التي</sup>  
فاستحي من سبيلك ان تقبل عليها <sup>التي</sup> فقرضها جهلها <sup>التي</sup> وعياها <sup>التي</sup>  
فاحذروا <sup>التي</sup> تغفلن <sup>التي</sup> فاحذروا <sup>التي</sup> فاحذروا <sup>التي</sup>  
فقول لها يا نفس ما اعظم جهلك <sup>التي</sup> تدع عن الحكمة والزكاة والعفة  
وانك امسك الناس بغاورة <sup>التي</sup> وحما امر من <sup>التي</sup> ما بين يديك من  
الحية والنار وانك صابرة الى الصبر <sup>التي</sup> فما لا تقرب <sup>التي</sup> وتكون



وتستعين بالله وادع مطوية لحن الخطيب المقيم فادع ربنا الموت  
بعبادته الله قويا بالاعمال بالنفس ان الموت باي فطنة من غيرهم على  
كل من غير مطوعة والله لا ياتي في شتاء دون صيف وكفى جوار  
شتاء ولا في صيف دون الربل وكفى ليل دون نهار ولا في الصبا  
دون الشبا وكفى بشباب دون الصبا وكفى نفس من الاطلس كفى ان  
فيه الموت فجاءه فان لم يكن الموت فجاءه فيكون الموت فجاءه فتر  
يقضي الى الموت فما روي لا يستغفر من الموت فهو اولى به من كل شيء  
كما قال في الموت اقرب الى ابن آدم من سواد العين الى بيضة اما  
تدبرين قوله تعالى اقرب الناس حساسا برحم في غفلة معوضون  
حساسة لانفسهم يغرضين طقت الله وعصبيه وشره عقابه  
افتظفون انك تطعن عقابه صهيها حرجي نفسك ان  
المطرد البوعز لم عقابه فاجتبه في الشمس او في الحمام  
او في صبعك من النار ليس لك قد طقتك فام تقرب  
بك الله تعالى وفضل واستغفله عن عبادته لا تقولين على

كلم الله

كلم الله تعالى في محمدا ذنبا فادع الله عروا فم تستعين بالله  
في فنده ولا تكلنه الا كرم الله تعالى وفضل واذا ربهك حاجبه الى  
من شعرت الدنيا لا يعني الا بالانسان والاعمال في الدنيا  
الاربع في طلبها وتحصيلها وجه الرجل فم لا تقولين على كرم الله  
حتى يمشي بعلي كثر او سخر لك عبد من عبده فقول انك حقا  
من غير سعي ولا طلب انتصين ان الله كرم في الاخرة  
دون الدنيا وقد عرفت ان سنة الله تبدل لها فان رب  
الدنيا هو رب الاخرة وان ليس الا انسانا كما سعى في  
يا نفس ما عجزت قبلك ودواعيك الباطلة كاذبة تدعين  
الاعمال بسا وان الغاف طار عليك الم قول لك سيدك و  
مولا في امر الدنيا وما من ذاهب في الارض الا على الله تعالى  
وقال في امر الاخرة وان ليس الا انسانا كما سعى في كل  
لك امر الدنيا خاصة فذكر فيه بانك راضيت بكالين  
طلبها تعالى الله هو من المستهزء وكل امر الاخرة الى سعيك

فاعرضت عنها اعراض المعفور المستحق ما هذا من علامه <sup>اعلان</sup>  
 وحيد يا نفس كما لا توشين يوم الحساب وتظنون انك اذا  
 استراحت وتخلصت جميعا الحسنين انك تتراخي <sup>تسوي</sup> <sup>تسوي</sup> <sup>تسوي</sup>  
 نقطة من نبي ثم كنت علة فقل فيسوي <sup>تسوي</sup> <sup>تسوي</sup> <sup>تسوي</sup>  
 على اني خلقت فان كان هذا الصبر فما الكفر واجهلك  
 اما تتكلمين الله فماذا خلقت من نقطة خلقت فقل <sup>تسوي</sup> <sup>تسوي</sup> <sup>تسوي</sup>  
 المسيل <sup>تسوي</sup> <sup>تسوي</sup> <sup>تسوي</sup> اما لا شفا برك انكذ بينه في قوله قد  
 اذا شاء انشر قال تكو في كذب فاما لا تاخذينه  
 خلقك فلوان حكما يهوديا في المظالم بالله يفرق  
 مرضك لصبرك عنه وتركته وجاهد نفسك فيه <sup>تسوي</sup> <sup>تسوي</sup> <sup>تسوي</sup>  
 قول الانبياء الموبدين بالعصاة والمعجزات بقوله تعالى كنه  
 المنزلة اقل عندك تاثير من قول اليهودي واليه <sup>تسوي</sup> <sup>تسوي</sup> <sup>تسوي</sup>  
 طفر ان في ربك عقر لميت ثوب في الحال من غير <sup>تسوي</sup> <sup>تسوي</sup> <sup>تسوي</sup>  
 له بهر هان دليل افكان قول الانبياء والعلماء والحكماء <sup>تسوي</sup> <sup>تسوي</sup> <sup>تسوي</sup>

هذا من علامه  
 فاعرضت عنها اعراض المعفور المستحق ما هذا من علامه  
 وحيد يا نفس كما لا توشين يوم الحساب وتظنون انك اذا  
 استراحت وتخلصت جميعا الحسنين انك تتراخي تسوي تسوي تسوي  
 نقطة من نبي ثم كنت علة فقل فيسوي تسوي تسوي  
 على اني خلقت فان كان هذا الصبر فما الكفر واجهلك  
 اما تتكلمين الله فماذا خلقت من نقطة خلقت فقل تسوي تسوي تسوي  
 المسيل تسوي تسوي اما لا شفا برك انكذ بينه في قوله قد  
 اذا شاء انشر قال تكو في كذب فاما لا تاخذينه  
 خلقك فلوان حكما يهوديا في المظالم بالله يفرق  
 مرضك لصبرك عنه وتركته وجاهد نفسك فيه تسوي تسوي تسوي  
 قول الانبياء الموبدين بالعصاة والمعجزات بقوله تعالى كنه  
 المنزلة اقل عندك تاثير من قول اليهودي واليه تسوي تسوي تسوي  
 طفر ان في ربك عقر لميت ثوب في الحال من غير تسوي تسوي تسوي  
 له بهر هان دليل افكان قول الانبياء والعلماء والحكماء تسوي تسوي تسوي

عندك

عندك من قول صبي لا غنا ام صار وجههم وانك لمارز في رقاد  
 ما وعرك الله فيها احقر عندك من عقر عيسى بالما <sup>المها</sup> <sup>المها</sup> <sup>المها</sup>  
 منه ما هذا انما <sup>المها</sup> <sup>المها</sup> <sup>المها</sup> بل لو انكشفت للبهائم حالك لصحوا منك ومن  
 عندك وما اعظم جهلك يا نفس ايايت لو ما في رجل يتقده في  
 الغربة فانام فيها مستظلا ليطا لا يجد نفسه بالشفقة في السنة  
 الاخير عند جوعه الخطية صكت <sup>تسوي</sup> <sup>تسوي</sup> <sup>تسوي</sup> من عقله و  
 نطقه ان تعقد النفس كما لا يطع فيه عده <sup>تسوي</sup> <sup>تسوي</sup> <sup>تسوي</sup> <sup>تسوي</sup>  
 انفقها لانتال من غير تقته اعتمادا على كرم الله <sup>تسوي</sup> <sup>تسوي</sup> <sup>تسوي</sup>  
 في اخر الامر نافع والله موصل الى العرجا العلى فاعلم اليوم  
 اخر عرك فلم تستقبل فيه فما المانع لك من المبالغة والباعث  
 على التسوي هل السبب الا عرك عن مخالفة شهواتك لما فيه من  
 انقب والمشفقة انتظرين يوما ياتيك لا يصبر فيه خافعة  
 الشهوات فهذا يوم لا يخلفه الله قط ولم يخلفه فلا يكون  
 قط لا يحفظوا بالمكان اما تاملين منذ كم تعدين نفسك و  
 ارشدته



تقوين غدا غدا فكلوا القدر صار يوم وكيف وجدته ان  
 هل تلك القدر المتجاء وصار يوم الحكم الامس لا بل المتجرب  
 عنه اليوم فانت عنه غدا اعجز لان الشهوة كالشجرة التي <sup>تسقط</sup>  
 التي يهزها الريح <sup>التي يهزها الريح</sup> فاذ اعجز عن قلعها تضعف طوعها  
 كن غير قلع شجرة وهو شاذ قوي فلان اخوها الى السنة اخرى  
 العلم بان المدة يزيد الشجرة قوة ورسوخا ويزيد القاطع ضعفا  
 وهذا فلا <sup>يقدر</sup> عليه في الشبا فلا يقدر عليه في الشيب  
 لضعف <sup>الارض</sup> الارض وقيل لا هنا فاذ اجز وطال عليه الزمان لم  
 يقبل ذلك فاذ كانت ايها النفس لا تفهمين من هذه الامور  
 الجلية وتركين الما فتسويق والادب من الحكمة وآية حجة  
 يزيد على هذه الحجة ولعلك تقوين ما منفي عن الاستقامة  
 الاخرى على لذة الشهوة وقلة صبري على الام والحقا  
 فالاشد عبادتك واقع اعتذارك ان كنت صارفة في ذلك  
 فاطلي التعم اشهوة الصبا عند الكدور والاعية ابلا

ولا حيلة

ولا طمع في ذلك الا في الجنة وليت شعري لالم الصبر عن الشهوة  
 اعظم مشقة واطول مدة ام الحارثان لا يطبق الصبر على الم  
 المجاهدة كن يطبق الم عذاب الله يا نفس هذا الا الكفر حتى او  
 بحق حلي لما انكر الخي فوضعيه ايمانك بنزول الحسن وقلة  
 معرفتك بعظيم قدر الثواب العباد اما الحق الجلي واعمالك  
 على كرم الله وعونه من غير انكاف الى مكروه واستغناء عن  
 عبادك مع انك لا تعتمدين على كرمه في نعمة من الخبز ورحمة من  
 المال او حكمة واحة تسمعها من الخلق تتوصلين الى غيرك  
 في ذلك بجميع الحيل وحسن الجمل تستعين لغير الحما من رسل  
 الله حينئذ لا لكين من راي نفسه وعمل لما بعد الموت ولا  
 حق من اتبع نفسه هو لها ومن على الله وتوكل يا نفس لا <sup>تتقي</sup>  
 ان تعرف الحق الذي لا يغور <sup>ارحمت الله</sup> يا نفس للشيء لا تستعدي  
 بقدر طول منته فتمتن له القوت والكسوة والخطبة <sup>الخطبة</sup>  
 وجميع الامسا وتكلمين في ذلك على فضل الله وكونه حتى

يدفع عنه البر من غير حجة ولا دفعه وحطبه غير ذلك فاما  
قادر على ذلك ان يظن ان ربه يرحمهم اخي بر او فعل  
من ربه المشام نطق ان العبد يخوضا في ربه  
كلما يدفع بر الشئ الا بالحجة والارواح لا سيما  
كلما لا يدفع من النار ووردها لا يحسن التوحيد  
صداقا واما ان الله في امره ان يترك طريقا يحصل  
وسلكا سيما كما ان كرم الله في دفع الشئ ان خلق النار  
وهذا لك طريقا استخرجها من بين حديد وخرجت في  
تدفع به بر الشئ من نفسك وكما ان من الخطب  
والحجة مما تستعين به ويستغنى خالفك عنه اذ حلت  
لا تسترحك وطاعتك ايضا هو مستغن عنها  
انما هو طريقك الى مجالك من احسن نفسه ومن  
فعلها والله غني عن العالمين ويحك يا نفس انترى  
عن جهلك وقسي اخوتك بدنياك فما اريد الا لا ليقا  
المنشا

والنفس

استب لها نفس عليك منارقتها وانك مقبل على منارقتها و  
لديك نفسك مودعة وان كنت يا نفس غافا عن عقاب الله  
وتأباه وعن اهل بيته القيمة واحملها لما انت في سنة بالموت  
المعروف بينك وبين امرالك اما نظرين الى الذين مضوا كمن  
وعلى اقدار غلوا وكون اذ في الله ارضهم وديارهم اعداهم اما  
نما هو كبري جعون ما لا يملون ويبنون ما لا يسكنون ويا ملون  
لا يدركون بني كل واحد منهم قصر امره في الحياة القصار  
ومرة في جفون رمت الارض والى بلاد اعظم من هذا امر الاله  
ديار وهو تحل عنها قريبا ويخرج آخرته وهو في الاله  
يا نفس ما لي بك واشمل جهلك واظهر طغوا عجبك  
عن هذه الامور الواضحة البسيطة ولعلك يا نفس اسكرت  
خيلك ولدهشك عن نفسك اما تنفكرين ان الجاهل  
لا يمشي الا من يمشي من راسك فاحس يا نفس انك  
على وجه الارض مجرولان واطاعوك فاموتين ان بعد

من الفلق ٣

حسن



سنة لا تقيمت وكما حدث من على وجه الأرض من بعدك و  
سجدة وسبيل زمان لا يبقى ذكر ولا ذكر من كوكب كما  
على الملك البين كانوا من قبلك فمنهم من حرروا  
ركب أفكى بالفضة يتبعون ما يقع لا بد كما يقع أكثر من خمسين  
سنة أن في ولا تظهر لك لا يقع هذا التعداد كان كنت  
مكاسن لولا الأرض سلم اليك الشرف والقبول كون أو انت ربما  
لا يعلم اليك أو محلت بل امرارك فطلا عن محلت فان كنت  
يا نفس لا تذكر الدنيا رغبة في الغرة بجهلك وعجز جيتك فا  
لك لا تتركها تر فاعن حنة شرا كفا وعز كنة عناها و  
توقا عن سرعة فناها وما لك ترجين بدنيا ان <sup>تفعل</sup> فلا تجلوا  
بلوك عن عجا <sup>الملك</sup> اليهود والمجوس بسوقك وزيدي في عليك في نعمها  
وزنتها فانك لن تاستيق لها هولا <sup>سنة</sup> اكمساء فاجعلك وانفس  
واخسر قتلك واسفطه لك اذا بقيت ان تكون في مرة الغريقين  
من المصير والنتبين في جوار رب العالمين ابا لا محمد

ساعتك

و رجب لكوني في حق النعالين تحت الجففي الها كبر الجليل  
يا ما <sup>قلوب</sup> يا معشر عليك ارجو الدنيا والدين وذاتهما <sup>ارسلوا</sup>  
المبين وبعك يا من قد اشرقت على خلاد و <sup>نفسه</sup> في الدنيا واصلت عند  
الموت ومن نام معك عند الموت ومن ذابح عند الموت وبعك  
من ذابح عند الموت وبعك بالانفس الا يا معذرة وهي  
انما تجرت بها وقصيف الكرام <sup>بها</sup> فكم مررت على اخيقت بها لك  
مخبر فحق نفسك فكيف دانه صيغة البهجة واحمدت على  
اما علم يا من ان الموت هو علة والقرينك والفرج في لشك والو  
طيسك والفرج الا كبر من يدك يا علي يا قران عسكر الموت في  
البلد <sup>التي</sup> تظن انك قد اواكهم <sup>التي</sup> فكم مررت على اخيقت بها لك  
هم اما علم يا من ان الموت هو علة والقرينك والفرج في لشك والو  
طيسك والفرج الا كبر من يدك يا علي يا قران عسكر الموت في  
البلد <sup>التي</sup> تظن انك قد اواكهم <sup>التي</sup> فكم مررت على اخيقت بها لك  
هم اما علم يا من ان الموت هو علة والقرينك والفرج في لشك والو  
طيسك والفرج الا كبر من يدك يا علي يا قران عسكر الموت في  
البلد <sup>التي</sup> تظن انك قد اواكهم <sup>التي</sup> فكم مررت على اخيقت بها لك





عن قول الموعظة فاستغنى عنها بولم التمسها والقيام وان لم ينزل  
في الموعظة على الصيام فان لم ينزل بقوله تعالى الناس لهم  
فان لم ينزل بقوله تعالى الاحرام والاطلاق لا يتام فان لم ينزل فاعلى  
ان كلمة التوبة اكدت على اهلك فظاهره فواظف نفسك على التمس  
فان لم ينزل فيك لولا الموعظة فلا تقطع من نفسك فان اقتطعت  
من الكبرياء بالله سبحانه انظر الى كل من يترك خيرا على هذه  
وهل يحل عليك بل بعد رحمة منك على نفسك فواظف على النجاة  
والبراء واستغنى بها عن الاحرام والتمسك بها الكرم الاكبرين  
الاستغناء ولا على طول الاستغناء لعله ان يترك ضعفك فان  
قد عطف عليك فطاعتك لعلها لا تكون الا بولاه فافترق  
بالنفع والحضيق في تصرفك على تدعيم جهلك وكثرة ذنوبك  
فانه وجه المنفعة الاول وبغيت الطالب المنفعة ويجب بوجه  
الخطيئة قد اصبح والله مخطرة الى جهة مخالفة اليه وقد ضا  
لك السبيل فاعطف بك الجبل ولم تنفع فيك العطايا فليكنك

توبة

والمطر

والمطر منه كبره والمسؤل لاجار والمستعانه به رغبته والتمس  
واسعة والكبر فاقض العفو شامل وقولي يا ارحم الراحمين  
يا ارحم الاكبرين وقصر على اليد تقصر العبد الدليل المترك بولاه  
لما جاءه الاية في قوله تعالى يا ارحم الراحمين الذي لا اله الا هو  
الذي لا يستحي هذا ما تضرع المسكين واليا من الله والفقير  
الحق والحق العرف فاجر تشرى وعجل عطاياك ورجي وارثا فار  
رحمك وادق برحمتك ونفرتك الهى التي كل احمق يترك خطيئته  
ويشغوه اخرى وتخطيئة اخرى ويولان كانت انما يتجمل وماوى  
ولان كانت المتاع لم يسهل فكل ما ينبغي ان يحاسب نفسه ويهاجر  
يتبعها فن اهل المعاصي والتمسها والتسبيح لم يكن لنفسه راحيا  
يوشك ان لا يكون الله عنده راضيا **الباب الثالث** في بيان  
ذكر الموت ومضاهيه اعلم الهى العاقل ان ذكر الموت يوجب النجاة عن  
دار الغرور ويقتضى الاستعداد للاخرة والنفقة عند دعوى الى  
طول الامل والميل الى الشهوات فينبغي للانسان ان لا يجعل

التي انا الذي كلما طال  
عمرى ذابت ذنوبى

التمسها

لقد ومضاهيه ومنه فافهم السمعان فالموت طلاق لاعداد  
والطلاق فخذ في حقل ما يصل اليه من النعم المقيم وتصرفه في كلام  
جز الله عن الموت غير ان الله تعالى ان كل من اراد ان يعمل خيرا  
من الاذى ويقرب من دار الشرف والشرف وقال من كان يرجو ان  
يكون من الصالحين ان الموت لا ينفك في الموت لا ينفك في الموت  
سبله ان يوفقا وقال الموت كفارة لكل مسلم وعن نفعي ولين  
الى اخذت بيد ابهر ما فقلت لهما فليكن من تحب قال احب ان  
قلت فان لم يزل قال فليكن ما له رولاه وروى ان ابا ذر كان يقول الفقراء  
الى الله من النعم والتمس احب من الموت والموت احب من الحياة قال  
الشيخ رحمه الله الموت ثلثه موت في الدنيا وموت في العقب وموت في المولى  
فمن مات في الدنيا مات منافقا ومن مات في العقب مات زاهدا  
ومن مات في المولى مات عارفا وروى عن لقمان الهم انك لا تهاضي  
صالح الا لال ليطمان يقول لما تاكل ويا ليس ويا تسكن فقول انك  
الموت واليس الكفن ولكن القبر وقبل ان التمس عداخذ له تبسك

فقل  
لوت بناء فقال هذا له بولاه كثر في ان يقول الله عز وجل  
فراستعلاه الخفق فقال شوقا الى العلم بذكر موتك والتمس الموت  
واعلم الهى العاقل ان الانسان في الدنيا على طريق المسافر في الدار  
يعلم انه واهل بيته له حجرة واما وطنه واستقره بوجهها فكل  
ينبغي من الانسان كالمجول ولا يترك عنده كاستراحته المسافر  
ويستقر على ايام كغيره يقطع ولا يقف كمن يقطع فيطوها ويقعد  
كل يتسعد بقرين من الخيرة والدينا قنطرة من عين المقطرة واشتغل  
فيها زمان وشيئا من ذلك التي اليها مستبورة ومقرة والعاقول هو الذي لا يشتغل  
في بناء الا استعدادا زاد له يوم وعاده ويكتفي بها فحين حاجته اليه قال  
علي بن ابي طالب ما بين آدم ان كنت تريد ما لا يملكك فليس منها كفاية  
كنت تريد ما لا يملكك فان كلما ما لا يملكك ومما جاهد ابن آدم فوق  
يكون وبالاعليه ومما ناقها ويتمها ان يجمع من الله ونفسه يكون راضيا  
وعلى الاقضية والاعجاب والوجع ما يفسد ما يملكه ما يملكه لاسواه وجميع  
ما يملكه يكون والاعليه عن موت في حلالها ما في حرامها عدا بديله

فقل

من الدنيا

كفاية

والموت



واحدة عن الموت ويجعله نصيب غيره ثم يعين النظر في فساد  
لا يخلو عن معرفة ان معرفة النفس طريق الى معرفة الرب سبحانه فبان هو غافل  
نفسه وجا به كيف تطوع في معرفة غيره والذليل عليه من كلامه ولا وسيدنا  
بن ابي طالب حيث قال من عرف نفسه فقد عرف ربه فلما مل الانسان هذا  
ولقد قلنا ان من سلاطين طبعه جعلنا نقطة في قراركين ثم خلطنا  
عقده فخلطنا العقدة بنصفه فخلطنا الحصة عظاما فخلطنا العظام لحما  
ثم استأنانا خلطنا اخشابا واكلنا من الخالقين ثم انكم بعد ذلك لم تتوبوا  
انكم يوم القيمة تتعجبون وقال سبحانه واعمال نفس ذليلة الموت وقال العز  
تبارك وتعالى انما تكلموا بك فيكم الموت ولو كنتم في روج مثبته وقال  
سبحان من قال انما الموت الذي تقرون منه فانه ملا فكم وقد جاء في  
ان كل من ذكر الموت وظلمه البكر كان في روضة من رياض الجنة وعن  
الموت وغفل عن ذكره كان في حفرة من حفرة النار وما ورد عن النبي  
في الحديث بذكر الموت فقال اكثر ما من ذكره ادم الا ذات قبل وما هو  
يا رسول الله قال الموت ما ذكره عبد الحقيقة في سعة الاضاف عليه

في سنة

في سنة الا استغفر الموت اول من نزل من نازل الا من  
من نزل الدنيا فهو يخلو لكم عند التزول بها وطوبى لمن  
مشا به في اخرها والموت اقرب الاسباب من الادم وهو يجهل ما  
الانسان على نفسه وما اضمته من الخلق وفي الموت نجا المخلصين و  
المجرمين فلذلك استأنوا الموت وكرهه من كرهه وقال النبي من  
احب الله احب الله فانه ومن كره الله كره الله فانه ومن كره الله  
انه قال كل الموت يموت الشهوة بالنفس ويرى الطبع ويكره العلم لم ي  
ويطوئ نار الحزن ويحيط الدنيا ومن كره الموت فله حيلة وتزجر  
وطول ما في البر فلا خير فيه وقيل ان اكثر من ذكر الموت احبه وقال النبي  
لو علم اليهم ما تعلمون من الموت ما اتهم سمينا وسأله رجل فقال يا  
الله هل يشرح الشهداء احد قال نعم من ذكر الموت في اليوم واليلة  
عشرين مرة ولا شك ينزل الرحمة على ذكر الموت لهذه الصفة  
وروي عنه انه قال تحفر المؤمن الموت وانما قال هذا لان ال  
سبح المؤمن وجنة الكافر الا بذكر الله في غناه وتبسم ربه



ان كان قد جمعها لخلل الحبيب منه فاستأن وان كان  
 مبرور وجب عليه العذاب وكان انفسه عليه من  
 حلول العذاب في حقته وقيل بعضهم بعد ذلك  
 فلا اندرسى من الرحلة وروى الزهري عن علي  
 الحسين عليه السلام انه قال للشهد سألنا  
 ثلث سألنا التي يعاينها في سائر الموت والشفاعة  
 فيها من قهره والشفاعة التي يقوم فيها بين يدي الله  
 فاما الجنة والى النار ثم قال ان نجوت يا ابا حمزة عني  
 فانت انت ولا هلاك وان نجوت يا ابا حمزة عني  
 قبرك فانت انت والى هلاك وان نجوت يا ابا حمزة  
 لرب العالمين فانت انت ولا هلاك ثم نادى ويا  
 برنخ اليوم بعثون هؤلاء القوم وان لم فيه لمعش  
 ثم قال بقلته ان القبر لروضة من رياض الجنة  
 الذين ومن بعضهم قد لما فتحت مدينة رقعة

على اهلها الرومية والى جميع المال من غير حيلة ولا ايلان  
 لمن وثقه وعلى اب اخر كسوف ياب ادم ما سبنا اجله  
 بالغ امك ولا مغلوب على نيتك ولا موزون بالخير والشر  
 تقتل نفسك ان لكل اجل كابر لكل ربة عذابا ذكرهم الحسا وقيل  
 خطب النبي عبا ثمانية قال ما قل ولا خير مما اكثر والى ان حيا  
 الذي من اطول احسا يا يوم هو وروى عنه قال شيان بكرهما  
 ابن ادم بكر الموت والموت لحة المؤمنين ويكون له المال وقلة المال  
 اقل الحسا وقيل على واخترنا فاشته الحسا فانه لا بد من حيا  
 ويكون له من المال حين ينسبها ابتداء وان لا يلقى له  
 فاعلم وانها راجعها افاستافهم تعدد حب والروح  
 وروى او دعها سيرها باز غرمتك وسيلك وجميع حيا  
 وجعل حيا يقينا جودك مني وتجد مكتوبا على قبري حيا  
 اجلنا او هن سكوت وسكاها تحت الشراخ حيا  
 الدنيا والى الاخرة من حيا الدنيا وان يكون قال الله ثم ويل لكل

اشان  
 ان كان قد جمعها لخلل الحبيب منه فاستأن وان كان  
 مبرور وجب عليه العذاب وكان انفسه عليه من  
 حلول العذاب في حقته وقيل بعضهم بعد ذلك  
 فلا اندرسى من الرحلة وروى الزهري عن علي  
 الحسين عليه السلام انه قال للشهد سألنا  
 ثلث سألنا التي يعاينها في سائر الموت والشفاعة  
 فيها من قهره والشفاعة التي يقوم فيها بين يدي الله  
 فاما الجنة والى النار ثم قال ان نجوت يا ابا حمزة عني  
 فانت انت ولا هلاك وان نجوت يا ابا حمزة عني  
 قبرك فانت انت والى هلاك وان نجوت يا ابا حمزة  
 لرب العالمين فانت انت ولا هلاك ثم نادى ويا  
 برنخ اليوم بعثون هؤلاء القوم وان لم فيه لمعش  
 ثم قال بقلته ان القبر لروضة من رياض الجنة  
 الذين ومن بعضهم قد لما فتحت مدينة رقعة

على رب العلى وانما اعلم ان جنى الملا وخيلته من نفع  
 غير الله القم **التي** واعلم ايها الفاضل ان الموت امر كل امرئ  
 وحظه عظيم غفلة الناس عنه فقل فكم فيه ومن يذكر له ليس  
 يذكره بقدر فاعلم ان جنى الملا وخيلته من نفع  
 في قلبنا المطر بق البران يفرغ الصند فحين ينقل كل من في الاعقاب  
 ذكر الموت الذي هو من يدريك الذي يريد ان يسافر الى عمار خراف  
 او ركب كعب البر فانه لا يفكر في الدنيا واذ افاض ذكر الموت قلبه  
 يوشك ان يوفيه فغدا لا يتقبل من جنى الملا وخيلته من نفع  
 قلبه فيمن يذكره كذا كذا له واقر الله الذي مضى قبله فيذكر  
 من هم وصار عنهم والى اهلهم فيفكر كيف يحيى الزايد جنى الملا  
 وكيف يثبت لجن او هم في يورهم وكما رسلنا هم في يورهم  
 او لا هم ويقيمون لهم وختل ساجدهم وبجاسهم وانفقت قار  
 ويذكر كذا رجلا رجلا ويفكر كيف يكون موته بعد ذلك  
 نود واصله للعيش والى البقا الطويل وضيائه للرب وانفد اع

الحطة وما انما الحطة نارا الله الموقدة التي تطلع  
 الا فتنة لها عليهم مؤصلة وعنده مدرة **التي** ياب ادم انت  
 اسم من يتركك واقفين سكرتك واجل الى هلاكك قبل  
 فقل للموت بك وتقع كما يلقى فانه بين عقبته كود وكبحر  
 حاله كذا فاعلم ان الاستعداد وقدر الشراذم في بعضهم  
 يوصى له ياب ادم الاستعداد لشعرك حبس الجنتك وحلي  
 الى المنزل الذي تقيم ولا تحضر به البطالون سوطل اما فقرا  
 عن ملوهم فانه عند الموت شرا لندما واستر على قبح العر  
 اشدا لا سوي على القسيسين شرا وانى به المغترون بطول  
 كما قال بعضهم لحي على ضيق اقله فقال لغير الاستقام والهم  
 كما افزع السن عند الموت ثم طين وبلغ قبح السن والندم  
 ووجد مكتوب على قبر من اظهر الفنى واسكره شرا الدنيا  
 استعد لسفرك العظم فعدنا ناولك لاهل البلى وعرض





يجمع اسباب وركنه الى القوة والشاب ومنه القوة  
عقله عاين بيده من الموت النفس الذريع والحلاوة التسريح  
وانه كيق كان ينطق وكان قد تسمرت انا مله من كبح كفيه  
وكيف كان ينطق وقدا كل الدد لسانه وكين كان يعجز وقد اكل  
الارب اسنانه وكين كان يتدبر لنفسه ما يحتاج اليه بعشرين  
سنة في ساعة واحدة ولبينه وبين الموت ايام واحد  
وهو عاقل عاير اربه حتى جاء الموت في وقت لم يحسبه فانكسر  
التعيق وفتح سمعه السكاه الشرا بالجملة والنا روى عن  
النبي انه قال ما يوم الامم ولكم الارض من كل تقول يا ابن  
ادم تمسح على ظهره ثم تصور الى بطي ثم يركب في بين يابن ادم يروح  
على ظهره ثم يركب في بطي يابن ادم فير على ظهره ثم تعذب في نطق  
يابن ادم فير على ظهره ثم تلام في نطق يابن ادم فير على ظهره  
ثم تنق حشره في نطق يابن ادم تاكل الارض على ظهره  
ثم تاكل الارض في نطق يابن ادم تاكل الكبار على ظهره ثم تطلب

الفصل

القرآن في عطوفته ما لم تعلموا ان الله تعالى بالمعاصي على ظهوره ثم بظلمة القلوب <sup>يظلم</sup>  
 يا ابن آدم فاحسن عبادتي ثم تذكر في بطني وعن النبي <sup>عليه</sup> الله قال  
 اذا خرجت الروح من بني آدم اتب اليه بعد سبعة ايام فتقول  
 الحق الحق وبني آدم الى انظر الجسد الذي كنت  
 فيه في دار الدنيا فيا نزل الله ثم قسرت الميزان ونظر اليه من  
 وقضج المائمين منحه ومن منه ومن غيبه ومن اذنه ومن كفته  
 ومن سائر جسده فتبكي مع ذلك بكاء شديدا طويلا ثم تقول يا <sup>جسدي</sup>  
 يا مسكين الم تذكر جنانك هذا من اللحم والدم واللدن وان <sup>سواء</sup>  
 والحرة والندامة ثم تقول ابن مترك وابن اولادك وابن  
 اقر بانك وابن اهلوك وابن ارحامك واطلعتك في يوم الحشر  
 ليسر عن الصلوة والركعة وبكى ايضا مع ذلك بكاء شديدا  
 يقول الموت لم <sup>تدعني</sup> اي **الباب الثالث** روى عن علي الله قال  
 لا احد اصحا وهو يحفظ ان اردت الصفا فانه يكفرك وان <sup>اردت</sup>  
 الموت والقران يكفرك وان اردت الرقة فلكموا الكافرين <sup>يكفرك</sup>

عظاى وعظمى واعطاني حتى اصبر فما كان البلى انقضاء والبشا  
نه ولناست لكنني ابعث بعد الاث في اصبحة للجنة واراد الابرار  
موقف المراء ثم كما اراد الى دار يوم مر بفياى عيش لمند  
من يكون هذا مصير عاقبة وعرض علي ان اساطاة قال سمعت  
ابا الحسن الرضا كان يقول الكفر الذي كره الله تعالى وان حثته  
لما كان في ذلك الموضع عجب من الذين يملكون كبرياى ويخرجون عبيث  
الذين قد كرموا من عبيث الذين راي الدنيا وتلقاها اهلها كمن طسها  
وقد اى ان البحر من زمان في القبور ليلا ويعلل اهل القبور ما لي اذا  
عنيكم لا يقولون في يقول حين الله منهم وبين الجوار كما في الكون منهم وكان  
بعضهم يقول انا مقبور في قبره والمخل في القبر بوحدة والمساكين في بين  
الارض باعاليه تشرى باي اعمار واستشرفت ولاي احوالهم اعطيت  
كل من حيا اتي ثابره وكان بعضهم يقول انا انيك كنت عقالا لو انك  
حيا طوليا ومن بعد ذلك روي ان بعض الملوك كان في الجمل  
التي خرج منها فظلم من يقره فان يوم ان يشرفه فاذ يراي ادم كرم

وان اردت ان يكونا التقى بكفك وان ارتقت العطف والعبر  
فالتى بكفك وان لم بكفك ما ذكرت فالتى بكفك والله  
عني بالحق واعفوا قال ابو الدرداء اذا ذكرت الموت فقل  
لا حرم وقيل الشهد من عطف غيره وقيل نظ بعضهم الزاد  
يوم فانه عجيبة حتها في قبره قال لولا الموت لكتبت بك سرى  
لولا ان يدبر اليه من ضيق القبور لقرت اعتسابا لغيره فكأنك  
ذوقنا بعضهم من رجل عليه طائرته وقد جمع عظاما وهي  
بين يديه قبلها فقل له ما قصتك ايها الرجل ما بلغ من مآثر  
سوء الحال وشقوف الجسم في هذه الغلات وسفوح القوم والله  
فوق اعرف الناس فقال انما تغيبوا الحال وتغيبوا جسمي فاني  
على جناح السرور في موطن عجمان بعد فدان في الحضر منك  
المحل نظم القهتتم سلالا الى صاحبة البلى ومجاورة الحكماء  
اطباء القوم ولوركت بفالك مع حفاية وظلمته منقته  
ومحشته وفوق اعطارية وتمن حرم الحاضر في محض

112







عليه ثابرة ومخلابة فخلقته هلكة فسلم عليه فلم يرد فقبض  
عنان فمره فقال له الملك ارفع يدك فانه لا تدري عنان فترس  
من امسكت فقال له الذي حاجته فقال له اصبر الى ان انزل فقال له  
حاجته اليك في هذه الساعة لانه وقت نزولك فقال له الملك  
اذا كنت اجلس فقال لها مرة اخرى لها الا اذنك فاسمى اليه الملك  
فقال انسل الوتر ليرى تغير وجهك فقال الملك اعطها لي ففرد ما عود اليه وادى  
اعلى واولادى وزوجتي يعودنهم اياها فقلت قد قبضت يدك فاحذر وحشلي  
ظهر فرس غير متين عاصم الموت من عنده وان يرضى الى فردى من ممرية مسلم  
فوطأ فقال له ملك الموت في اليك حاجة ورسى فقال الرجل فلما جئت في الاني فقال  
انسل الموت فقال له من جاءك الله فمعه على محبك فاني كنت كثير الترتيب ليقولك  
فقد طالت على غيبتك وكنت شتات الى الموت فقال له ملك الموت ان كان ذلك  
فاحضر فقال الرجل ليس شغل ام من فلو ان فقال له ملك الموت كيف تحضر فقال  
انوضا واسمى فاذا انما سمعته <sup>فانضى</sup> ففعل ما امره الله  
ونزل الى جهنم ثم وردى من الاصغر انه قال كنت ذا يوم اسير في ابلوبة اذ مررت

بناجف

بناجف فبايع العبد فرأيت امرأة وبين ولدا وهو شرف على الموت وهي تقيته  
تقول يا بني ان كنت من اهل الجنة فاموت لا يتركك وان كنت من اهل النار  
فاموت لا يتركك يا بني لو كان الموت شر المالكين لميت جيبه ولو كان  
خير المالكين لميت عذقه **الباب الثاني** وهو يمارى  
عن النبي انه قال اذا حمل علق الله الى قبره ناري ناري على صوته لم يتعد يا  
اخواتكم احذروا ما وقع فيه فاني اشكو اليكم ذنبا غفري واشكو اليكم  
اخوة الهوى وتردني ساعدتهم بتردني واشكو اليكم اولادنا  
انتم هم على نفسي فاسلموني واشكو اليكم ما لا صنعت حتى اتمت منكم  
بالاهلي ونعم بغيري واشكو اليكم طول المعنى في قبري ناري انما بيت  
الرحمة انما بيت العظمة انما بيت الدود انما بيت الاحزان انما بيت  
الخود فاحسبوا مثل ما حل واحذروا مثل ما لقيت باطول شعرا  
ما من شئ من مطاع ولا مصلح جيم واحذر حشره لو اني كره ما كان  
من الحسين ووقف <sup>ابن جعفر</sup> عن ابيه عن جده انه قال ان الحزين الموقن  
على ان يطلب عليه السلام لا يسم الله اختلا فليل يقول انما خلقت



ذلك الحديث حتى طرق الباب ثانياً اعظم من الطفرة الاولى فمضوا  
اليه من اماكنهم وفسدوا البضوعه وجمار بوه مضاجح لم يصحبه ارفع  
فلم يصم منه وقال لهم اوسوا انفسكم وخر ايمانكم فاما ملك الموت  
فكان قد قهر قلوبهم وطلعت عقولهم وخذت انفسهم وسكت حركاتهم  
فقال الملك قوله فاحذروا لاني وعوضا عن فقالوا ملك الموت قال  
ما اخذ الا لك ولا حيث انا لاجلك لا فرق بينك وبين النعم التي جرت بها  
ورفعها فتنفس نفس الصعداء وقال لهم الله هذا المال الذي في قبور  
واخر من فضلي عن عبادتي فكيف اطمح ان ينعني باليوم فصار يلاو  
حسرت خربت صغر الدين منها وها لا عدا فاطن الله المال قال الذي  
لغني العن نفسك فان الله خلقني فاباك من ابدني وجعلني في ذلك ليزيد  
في اخرتك وتصرفني على الفقر والغنى والعرف والترطب والمساو  
الفاطر لا يكون لك عونا في الآخرة وانت <sup>تفنى</sup> فخرتني في هذه الدنيا  
مع هذا لم تشكرني بل كفرتني فلا تني سبب تغني العن نفسك اذ تتركني  
لا عدالك ومن عجزتك وبدا فاني فيك ثم ان ملك الموت قد مر



في

بكل اكل الطعام قال الله الذين يكرهون الذهب والفضة ولا ينفقوها في  
الله فيمنعهم من ان ينفقوها في الله يوم يبعثهم الله فاما ملك الموت  
فكان قد قهر قلوبهم وطلعت عقولهم وخذت انفسهم وسكت حركاتهم  
فقال الملك قوله فاحذروا لاني وعوضا عن فقالوا ملك الموت قال  
ما اخذ الا لك ولا حيث انا لاجلك لا فرق بينك وبين النعم التي جرت بها  
ورفعها فتنفس نفس الصعداء وقال لهم الله هذا المال الذي في قبور  
واخر من فضلي عن عبادتي فكيف اطمح ان ينعني باليوم فصار يلاو  
حسرت خربت صغر الدين منها وها لا عدا فاطن الله المال قال الذي  
لغني العن نفسك فان الله خلقني فاباك من ابدني وجعلني في ذلك ليزيد  
في اخرتك وتصرفني على الفقر والغنى والعرف والترطب والمساو  
الفاطر لا يكون لك عونا في الآخرة وانت <sup>تفنى</sup> فخرتني في هذه الدنيا  
مع هذا لم تشكرني بل كفرتني فلا تني سبب تغني العن نفسك اذ تتركني  
لا عدالك ومن عجزتك وبدا فاني فيك ثم ان ملك الموت قد مر

الآخرة اياها فبين انما على الثاني قالوا الذين لم يخفوا  
بوتانكم على ابراهيم بيوتهم قال ليكون بعضكم بعضا فانتظر اليها بعد ذلك  
ذكر الموت في رجب القديس من لونا فلا تستقل بها عن عبادتي فاما ملك الموت  
فكان قد قهر قلوبهم وطلعت عقولهم وخذت انفسهم وسكت حركاتهم  
فقال الملك قوله فاحذروا لاني وعوضا عن فقالوا ملك الموت قال  
ما اخذ الا لك ولا حيث انا لاجلك لا فرق بينك وبين النعم التي جرت بها  
ورفعها فتنفس نفس الصعداء وقال لهم الله هذا المال الذي في قبور  
واخر من فضلي عن عبادتي فكيف اطمح ان ينعني باليوم فصار يلاو  
حسرت خربت صغر الدين منها وها لا عدا فاطن الله المال قال الذي  
لغني العن نفسك فان الله خلقني فاباك من ابدني وجعلني في ذلك ليزيد  
في اخرتك وتصرفني على الفقر والغنى والعرف والترطب والمساو  
الفاطر لا يكون لك عونا في الآخرة وانت <sup>تفنى</sup> فخرتني في هذه الدنيا  
مع هذا لم تشكرني بل كفرتني فلا تني سبب تغني العن نفسك اذ تتركني  
لا عدالك ومن عجزتك وبدا فاني فيك ثم ان ملك الموت قد مر

فانما الملك الموت

الآخرة اياها فبين انما على الثاني قالوا الذين لم يخفوا  
بوتانكم على ابراهيم بيوتهم قال ليكون بعضكم بعضا فانتظر اليها بعد ذلك  
ذكر الموت في رجب القديس من لونا فلا تستقل بها عن عبادتي فاما ملك الموت  
فكان قد قهر قلوبهم وطلعت عقولهم وخذت انفسهم وسكت حركاتهم  
فقال الملك قوله فاحذروا لاني وعوضا عن فقالوا ملك الموت قال  
ما اخذ الا لك ولا حيث انا لاجلك لا فرق بينك وبين النعم التي جرت بها  
ورفعها فتنفس نفس الصعداء وقال لهم الله هذا المال الذي في قبور  
واخر من فضلي عن عبادتي فكيف اطمح ان ينعني باليوم فصار يلاو  
حسرت خربت صغر الدين منها وها لا عدا فاطن الله المال قال الذي  
لغني العن نفسك فان الله خلقني فاباك من ابدني وجعلني في ذلك ليزيد  
في اخرتك وتصرفني على الفقر والغنى والعرف والترطب والمساو  
الفاطر لا يكون لك عونا في الآخرة وانت <sup>تفنى</sup> فخرتني في هذه الدنيا  
مع هذا لم تشكرني بل كفرتني فلا تني سبب تغني العن نفسك اذ تتركني  
لا عدالك ومن عجزتك وبدا فاني فيك ثم ان ملك الموت قد مر

الآخرة











ذوب وكان صاحب الجزيرة والجزع والفتح والجزع وكان سنة  
واربع سنين ومن بعده دارين دارين وكان له قود العسكر قبل  
الموت وكان سنة ملكه خمس سنين ومن بعده الاسود والاولى والفرس  
وكان له طوق العالم واسفار البعيد وشاحه في الفتح  
البلاد فضل الملوك وكان سنة ملكه سنتين وثلاث سنين ومن بعده  
ارشد بن ساسا وكان سنة ملكه ثمانية وسبع سنين ومن بعده شاهر  
بن ارشد بن وكان سنة ملكه ثلث وثلاثون سنة ومن بعده اوز  
مرو وكان سنة ملكه ثلثون سنة وثلثة اشهر ومن بعده طهم  
ابن طهم وكان سنة ملكه عشرين سنة ومن بعده هجر بن بيان  
وكان سنة ملكه اربعة اشهر ومن بعده بنين وكان سنة ملكه  
سبع سنين ومن بعده حمير بنين وكان سنة ملكه سبع سنين و  
خمس اشهر ومن بعده شاهر بن وكان سنة ملكه سبع  
سنة ومن بعده اخوه ارشد بن وكان سنة ملكه عشرين سنة و  
ثلاثة اشهر ومن بعده شاهر بن وكان سنة ملكه خمس سنين ومن بعده  
هجر بن شاهر بن وكان سنة ملكه اثني عشر سنة ومن بعده

بنين وكان صاحب الجزيرة والفتح والجزع وكان سنة  
واربع سنين ومن بعده دارين دارين وكان له قود العسكر قبل  
الموت وكان سنة ملكه خمس سنين ومن بعده الاسود والاولى والفرس  
وكان له طوق العالم واسفار البعيد وشاحه في الفتح  
البلاد فضل الملوك وكان سنة ملكه سنتين وثلاث سنين ومن بعده  
ارشد بن ساسا وكان سنة ملكه ثمانية وسبع سنين ومن بعده شاهر  
بن ارشد بن وكان سنة ملكه ثلث وثلاثون سنة ومن بعده اوز  
مرو وكان سنة ملكه ثلثون سنة وثلثة اشهر ومن بعده طهم  
ابن طهم وكان سنة ملكه عشرين سنة ومن بعده هجر بن بيان  
وكان سنة ملكه اربعة اشهر ومن بعده بنين وكان سنة ملكه  
سبع سنين ومن بعده حمير بنين وكان سنة ملكه سبع سنين و  
خمس اشهر ومن بعده شاهر بن وكان سنة ملكه سبع  
سنة ومن بعده اخوه ارشد بن وكان سنة ملكه عشرين سنة و  
ثلاثة اشهر ومن بعده شاهر بن وكان سنة ملكه خمس سنين ومن بعده  
هجر بن شاهر بن وكان سنة ملكه اثني عشر سنة ومن بعده

المكر بلان الاسد من وقوى به الا انها حذرت بوجوه النيران  
الدينا من وقوى به نعمت الانبياء بنو كوكان الملك في ذلك الزمان الذي  
اوشروا ان وهو الذي في جميع نورا ايمان جوده لنفسه وكونه  
وسيا وذلك جميعه بركان وجوه كوكان لانه في زمانه وجوه  
اوانه وانتهى بامه حيث قال ذلك في الملك العالم اوشروا  
وعاش اوشروا بن جوده لثلاث سنين وانما سماء حساد لانه قاق  
الافاق بولده حتى ادى انه يوم من ايام ملكه حتى فانه قاقه وانما بولده  
انكار ملكه وان لا يشك ان بانه بولده عتيقة من خرابه عتيقة  
بهاره وذكر ان الاصله قد وصفوا الران ذلك ففوقه وانما جميع  
فم جوده وانما بولده وانما جوده في جميع الملكه كانا اخر الماخذه منه  
لانه عتيقة قال لهم اوشروا ان انما اردت ان اعلم من في  
في بولده وضعه من ارجح اعز بولده كان من سماء بحيث وانما  
حمل من بولده وفيهما في موضع ما في بولده ففوقه من كانه  
الصلح  
الصلح

المكر بلان الاسد من وقوى به الا انها حذرت بوجوه النيران  
الدينا من وقوى به نعمت الانبياء بنو كوكان الملك في ذلك الزمان الذي  
اوشروا ان وهو الذي في جميع نورا ايمان جوده لنفسه وكونه  
وسيا وذلك جميعه بركان وجوه كوكان لانه في زمانه وجوه  
اوانه وانتهى بامه حيث قال ذلك في الملك العالم اوشروا  
وعاش اوشروا بن جوده لثلاث سنين وانما سماء حساد لانه قاق  
الافاق بولده حتى ادى انه يوم من ايام ملكه حتى فانه قاقه وانما بولده  
انكار ملكه وان لا يشك ان بانه بولده عتيقة من خرابه عتيقة  
بهاره وذكر ان الاصله قد وصفوا الران ذلك ففوقه وانما جميع  
فم جوده وانما بولده وانما جوده في جميع الملكه كانا اخر الماخذه منه  
لانه عتيقة قال لهم اوشروا ان انما اردت ان اعلم من في  
في بولده وضعه من ارجح اعز بولده كان من سماء بحيث وانما  
حمل من بولده وفيهما في موضع ما في بولده ففوقه من كانه  
الصلح  
الصلح

الحق

العدل



العدل وانفسهم الى ابدعهم السلطان الجبار وقالوا والى ففعل بيده  
السلطان العدل الى السماء من العرش على الرعية وكل صلوة يصليها  
سبعين الف صلوة فاذا كان ذلك نذره لعل من ان يعطي كساده حية  
السلطنة ويجعل سنة من جميع عمره ومن لم يوف قد هذه  
الغير واستعمل بطر وحواه يخاف عليه ان يجعل الله من قبل اعداءه  
وقال رسول الله اذا كان يوم القيمة يجمعون كل رجل وامرأة  
ولا يستعمل بظلمة كاسيف سلطان عدل في رعيته وشايف شافى  
ربه ورجل يكون في السوء وفي السجد ورجل كان في الله ورجل  
ذكر الله في كل ما حرم مع خلقه ورجل رعيته امرأة راي حرمها  
ومال لانفسها فاقبل رسول الله عن شرط السلطان  
فقال يحتاج الى خمس خصال يكون سره مع الله صافيا صريح  
طرح على خلقه البركة ويحسن الى الرعية حتى يطرح الله بحسنه في  
قوله من يتوبك الله من احواله حتى يري الله تعالى في ملكه ويكون  
الانوار من الضعفاء حتى يظهر اعداءه وينوره الله عظيم ويجعل

وبما

وبما عسكروه به حتى يري الله تعالى عن رعيته ورجل كان في الله  
مستكر حيث لا يعرف احد وكان يسير من كل احد اليه عن حاله ورجل  
جبرئيل عن ان يور في صوته فقال له اوده انقول له ان قد انعم الله  
بالكل من بيت المال ولا ياكل من كده فغاد داود الى ابياحنا فقال اللهم عظمي  
اكل من كده من كده في فعل الله تعالى في ربه وسئل بعضهم عن العدل فقال  
كل مسلم اكبر منك سائق له ولا من كان اصغر منك فكن له والار من انك  
تكن له اعانته كل حرم على رعيته ورايا ان يرضى مسلما سوطا  
على خلقه منك فانه يصيرك الى التار قبل اوتلاية على احد الملوك فقال  
له عظمي فقال علمي الملك الى سافرت الى بلاد الصين فواص به صر  
سمعه فرائي يكي ويكثر من بكائه وقبول ما يكل على سمعي وانما يكل على طعم  
على يابلا سمع استغاثه لكتي احد الله على ان يبي سام وامر شاديا  
من كان له ظلمة فيلس فيها امره كان يركب اليه كل من كان راي عليه فرب  
احمر استدعاه وكشف ظلمته وانصفه وازال شكواه فانظر الى الملك الشفيقة  
الاف في وجهه خلق الله نعم وانت بعد الله من اهل الامانة فينبغي ان يكون

حكم الله ثم فدعا الخضر وضاه من المدا واعطاه نقعة يعش به الى  
وبان ذلك الية سقني ارضي يقول الى حبيسة بخله فلا تشفي في الدنيا  
عن بكاء ابنته فها ذكر في بعض التواريخ سام السلي في كان يصيد  
على شاطئ نهر رده ثم نزل للاستراحة ساعة في روضته فذهب غلام  
من خواص حبابه الى بعض القوافي في نهر ترضى على شاطئ فامر اصحابه  
اصحابه بذهبه وشوى مقدار من لحمها واكوها وكانت البقرة لوزة  
تضاض من لبنها مع اربعة ايام فلما ان اطلقت العجوز جال البقرة شفت  
ثم ضغفت فلما افاقت صعدت على قنطرة زنده وود كان عبور السلطان  
عليها منتظرة فلما اوك كعب السلطان ملك شاه مات فموت عازا بك  
السلطان والاعاد الفلم الذي ينج ليضرب اسير طرفة لسلطان في اموال  
دعوا اراها صطويرة حتى شاه تكلني فاطلفت العجوز صطويرة  
قبل ان المظفر حشر فقاتلها الملك تفتني على قنطرة زنده وود  
واذ بفرقة الله ثم احوال احديته استفضل غذا على قنطرة الصراط  
ولم افرى على من حاصرت حتى اخذ حتى منك فانظر الى الملك قهما

لا دنها وتاجا في الخيبر التيامت العدل اخبر الخليل الجبار ورجل  
الانبار في دعا على ان ياب طالبا اسم الله الطول كل وال يلهو برعيته  
واعن على وال يقف برعيته وما ورو في الخبر عن بعض الرواة انه كان  
اذا حية الين تلعب في السلطنة وروى في البلد مستكر حيث لا يعرف  
احد وقول لمن راي كين امرم يكتم حتى سمع عوبه نفسه فمارى في  
الالي في طوب صوت حبيبة تكي تقول لهما لا صبري على الجوع  
فقاتلها اما اصبري الى الصباح واستبكت فقاتل القبيصة اذا  
جاء الصبح تقول اصبري الى المساء وعند المساء تقول اصبري الى  
الصباح وقد افرق الجوع فبكت المرأه وقالت الله بيننا وبين اميرنا  
فندعولهم الباب قالوا من يدع على قوم جياح في ضو الليل فقال الصبر الملك  
ان اميركم قد ادى اليكم ما يذهب به عسكركم وما الذي صنع بكم اميركم  
فالت الله حبيبي الاله الصبيبه ولنا كذا ارام لم نطعم بطعام  
فكي لا يبر ورجع الى اذره وحمل نفسه طعنا فلما اصبح  
اخرج ابالاها وسئل عن ذنبه قبل له ادعى عليه يدان فانه ينجس



تخار من طهره حين الصلح من نزل السلطان عن قريته فقال اياك يا  
ناف لا طاعة لى وقوى الصراط والسؤال عنها يسى حال حتى خذك  
من ظلك فالت حال البقو المعجور هذا الغلام الذي فخر لك مد عليه  
يسوط الفقيه به لير على عيني بديع نبوة التي كنت اعشاش من ليلها ناس  
السلطان يعقوب الغلام وام لها عوضا عن مهرها سبعين بقرة من االه  
ثم بعد ذلك توفي الملك وبقيت المعجور من بعده فانت اليه على الملك  
ورفعت يد ها الى السماء وقال اياك هذا عندك في التراب كما كنت مضطربة  
فاخذ بيدي وهو اليوم مضطرب في يده وكنت محزنة وهو محزنة  
تفضل على وهو اليوم الحيق وانت نجى القيتك تفضل عليه ثم راه احد  
المبار في المنام وسئل ما فعل الله بك قال لو دعاوا المعجور المظلم  
ما جوت من حال العقوبة وروى ان كمالا كان ملوكا ركبوا  
منه حتى انهم انهم من هيبته فوقع على وجهه فنزل الملك  
منه وعليه بكى ويقول اياي لم حقت متى انما انا عبد من عبد  
ثم روي ان اربع اهل خلقه وسئل في القبر من قبل كعبه  
ملكك واتام برسر فقال شيان احدهما العدل والا نضاف

والله

وللثاني ان اكاف من احسن الى كثير احسانا الى قنطرة في الخزان موسى بن  
الله قال لم يخل في القيا شيئا افضل للعدل والعدل حران الله ثم من تعلى الله  
الدم الحائجة وغرقتا في قسيرة له ان لا تصفو في الميزان قال اراد به  
العدل روى عن النبوة لما اصبحت كم الى الارض ارجى اليه الكمال  
وهي كرامة وكلمة لا وكلمة بين بينك وكلمة بينك وبين الناس انما كلمة  
القي ان بعد وكلمة بينك وبين الله اما كلمة التي هي لك فانه اجاز بك  
بذلك واما كلمة التي هي بينك وبين الله فانه اجاز بك  
التي بينك وبين الناس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من كذب بالعدل فانه  
السموات واخرى روى في الاخبار ان ملكا من الملوك كان وضوفا  
بالعدل وكان لا يحكم احدا امره الله وسوله وجعل كتابه ويرجوا  
ويحس عذابه فيمن اراد من قاعدا في ديوان الحكم اذ الى اليه رجل يكي  
لا يتكلم الا انه يري في الكتاب حتى اقطع نفسه والملك لا يري في رقبته  
حتى توبه اليه مسالة عن قصته وشكايته وعن ظلمه له فقال له  
لا اشك الاك من ظلمك الى الملك ثم انك على دين كرسد

موسى بن

وفي ذلك من الظلم ما ليس ببلد عذبه كصنام فطر الملك عن جارة  
احد وجهه عصبانته قال لهم الملك ايتها الرجل ابداء ما كلهم وخذل  
اللام واخبر فخر ظلي اياك فقال الرجل ايتها الملك اخطي بكون اعظم  
من ظلي بخل عيشي في بيتي عدا حله ثم تاتوه قوم سرح وشاغلو  
عن اهل بيته وشكوا في داره طول الليل مع احد فاطرو الملك اسه  
ساعة ثم قال له عرف القوم منهم له الملك عرفني عن عبي القوم على  
عادتهم فقال الرجل اذ كسبل اليك في ذلك الحال فامر الملك بواجبه  
فجاءت وقت اذ اذ هذا رجل الرجل على معوله اوصره الى لو كنت في  
فراشي ثم خرج الرجل فلما فارق الليل اتوه القوم على عادتهم فاتي الرجل الى  
الملك واخبر عبي القوم في الملك بنفسه فاتي الى دار الرجل واجاب  
البيت القوم في القوم فطروهم فقال الملك اطلعوا المصايح واملوا  
جميعا فلما اصبح الملك امي باحصار المعقولين فوجد في القوم  
فستوهن اطفالا المصايح فقال لهم كم يعرفوا الاكل في ايامهم  
ويكون احدهم ابي او اخي فمضى عن قدامهم شفقت والوجه تارك

الامر

في قبح الظلم وسوء عاقبة الظلم وعقوب من الظلم  
اعلم ان الظلم هو خالف الحق ووضع الشيء في غير محله واستعماله في غير  
في غير مواضعها وهو من قبح العقل وشدة ذلته في القوم الناس من فاعله  
وهو قبيح من كل احد خصوصا من الملوك والسلاطين فانهم اذا سلكوا  
خافهم البري واستوحش منهم القريب وتجنبهم البعيد وخرب بلادهم  
وقلت اموالهم وعن بعضهم اياك والظلم فانه يزيل النعم ويقطع الدول  
ويورث العار ويجعل صاحب الدنيا رفا قال الله انا اعبد بالقاملين ارا  
احاطهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالملح يشوي الوجوه فيس  
الشرب وساءت منفعها وقال الله من يروا نفع الظالمين من غير ضرر ولم يلقه  
ولهم سوء الدار وعن النبي دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجر او غيب  
اذا اظلم القيد في الدنيا فلم ينصر في رفع طرفه الى السماء وشكا الى الله ام لا  
قال الله لم عبدني انا انصر عاجلا واجلا ومن لم يظلم الي طالب  
عليه السلام من خاف الفضاك عن ظلم الناس وقال بعضهم اذا اعنتك  
ففسدك الى الظلم لئلا تترك على ظلمه فانك قد تتركه على ظلمه وقيل ان

الله

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال



الذل يندم على الكفر ولا يندم على الظلم وقد جاء في الخبر ان بعض العلماء  
اوصى اولاده اياك والظلم فان علمك تصير قال علي بن ابي طالب السلام  
عاقبة الظلم حجة وروى عن النبي انه قال قالوا انما اتوا دعوا المظلمين  
فانما تحمل على الغلام يقول الله عز وجل لا تقربوا وجهكم للاسفل ولا يبعد وجهه  
عن ربه ولا يظفر الله به يوم القيمة سلطان الجاهل وشيخ زان ونفر تكبر الظلم  
فما روى عن النبي ما من عبدة الله ثم امر غير نفسه ولم يصح لهم ولم  
يشفق عليهم الاحكام عليه الخيرة قال من روى ان اسرا لم يحفظهم  
حفظا لبيته فقد نبؤ بعد من النار وخذ رجل من اسرى بحرا  
شفا على ذلك ظالم ومندفع في الدين بعد الخلد وروى عنه خمسة دد  
غضب الله عليهم وان غناه لم يغي غضبهم ومصرهم الى النار وامرهم  
بطينة ولا سبوا من القوم والضيق ويحسبهم بالمر والمحال  
ورجل يامر احد اولاده بطاعة الله ولا يعلم امر الدين ولا يحفظ  
الدين ويضعهم ورجل اسبا احبهم علمه ومنعه لغيره ورجل علم  
روية في طاعة وعن النبي ما من رجل دخل عليه من الناس احب

الحق الله

يوم القيمة ويذاخلونا الى عنته فان كان عمل صالحا فلك العز  
كان عمله شيئا زيدا على عمله آخر وقال علي عليه السلام وراي القاصي  
من قاصي السما حين لها ارض عدو قاصي البحر ولم يحكم المظلمين  
مع اقراره ولم يبدل حكمه اخرا وطمع من يجعل الله نصيبه  
ويحكم ما فيه وعن ابن عباس قال اوحى الله الى ادم قال والظالمين  
لا يدركون في فان حقا على ان اذكر من ذكرني وعن ابي ايمان  
وقال رسول الله يوفى بالوعدة جبرائيل فيقول الله انتم انتم عاه  
خليقي وحرثي علماني في ارضي ثم يقول احصهم ثم يوفى  
الحمد الذي لك فيقول يارب الهي عصرك وخالقك فيقول  
الله عز وجل لا ينبغي ان يسبق غضبك غضبي ثم يقول لاخر  
ايضيت عبادي اقرين الحد الذي امرتك فيقول الهي احصهم فيقول  
الله عز وجل كيف تكون احم مني خذوا في رمايا من جهنم  
وقد اعز ابن عباس قال ليس رسول الله عند الله تعالى الا ان  
كن لواءه الذين اذا اخطبهم اقمهم برحما ولا احموا اهلها

وورثوا الظالمين في مرات الموت الخامس شدة الحشر قوله ثم لعن الذين  
ظلموا ولا ينجيهم الا كسر شدة العذاب قوله ثم وان الظالمين ساء ما لهم  
الشيء قوله ثم والله انهم ساءون فكانوا لهم خطايا الناس في الشفاعات  
والظالمين من حرم ولا يشفع بطاع التاسع طول العناء ثم ولا يحسن به  
الذين وان الظالمين في شقاء بعد العاقبة قوله ثم ولا تحسب الله  
قالوا قاتلوا الظالمين وروى انه يوفى بالسلطان الجاهل يوم القيمة  
الاسئلة ولا صانته وصوبته بعد الله عز وجل في ظالم الظلمت  
اسم الظالم وعز وجل لا راسا الا في حشره عذوبه في العاقبة  
عن ذلك وعاقبته وان حرمه حله فوفى طاعته وحل ذلك لسائر عذوبه  
رجو انقطع في طريق الحاج صلا اسير الحاج عذوبه عاقبته به في غير  
عوت في ذلك لسكت اهل البلد اذا افقتم في حشره وان يحاها ما  
حرفه في ذلك لسكت عذوبه جميع الحاصلين في ذلك الحشر  
فيوريات في الشرق والغرب لسكت  
اخذ بعض الوكلاء على يار

ومن ظلمهم بعد الله ولعن الذين وعظ الله لا فيظ الله لهم  
القيمة سلطانا ظالم وعظي فيكم وشغل بالقباع من الاخرة وقول  
يشفق على الرعية كما يشفق على اهل بيته فيجته والناذرة عنه قال  
يوفى بالوعدة يوم القيمة من اهل العدل والظلم فيوفون على الفراط  
بامر الله فينفهم نعمة كل من ظلم واحدا في ايامه او خاف سلما في  
الدين او اهل بيته فالتابع من تلك النعمة او تم حرمه وقيل وصاروا  
على راسه سبعين سنة وفي ايات السلطان الظالم مشوم لا ينجي له ربه  
سلطان القيمة قال في ذلك المثل من مع الكفر لا ينجي من الظلم ومن  
الضام الله قال يوفى يوم القيمة بالظالم والمقبول فيقول الله انما  
الظالم انما قلت عذبي هذا فيقول الله ربه قست يا  
في امره هذا فاطعة وامرته فعصيتي ثم لا يوفى الى النار فجاهد  
ان الظالم من الله عشر عيوب اول البغض والدليل على قوله ثم والله  
لا يحب الظالمين الثالث الاخرة ثم لا تحب الله على الظالمين الثالث  
البون قوله ثم تلك موبقهم خاربة باطلوا الواجبة شدة الموت

ولم يرد



فعلوه مرة واحدة سلة عن ذلك فزيت شمسان هم اجمعين كما كانوا  
وروى عن النبي انه قال لعن من ابطل الجحيم قدم من الجحيم او شئ اعجب  
راية الحية قد ريت على شمس اكل في جوارحها ووقع المكيل  
عن زعمها تجلس ثم قال زويلك من ويا من يوم الدين الجحيم على الكرسي  
احل المظلم من الظالم <sup>سلطان</sup> فتعجب النبي وقال بعضهم الظلم انواع الظلم  
على البقية وظلم القوى على الضعيف وظلم الغنى على الفقير وظلم النسل  
من بعدهم فبعضك فبعضي العاقل ان يدفع عنه قبل الظلم والاحسن ما  
في الظلم انما كنت متديرا فالظلم اخره يا ايديك بالندم ناس عيونك  
وعين المظلم مبتد يدعوا عليك وعين الله تم تروى قال بعضهم <sup>ليس</sup> نظام من  
له ناصية ثم روى في الاخبار ان بعض الملوك في قصره تعاقب من ذلك  
يوم بطور حوله في ايامه <sup>حافيه</sup> بنى الجوزة فقال القصور و  
ان غدا فلما جئت الجوزة رأت بها خولا فزعمت لهما  
انما انا انا كنت حاضرا ان كنت فاه الله تاجير  
ضمهم القوا من عوة المظلم فانه

امرئ

امرئ رءاه بعد ان استمار وقال لا تبارك وتم ولا يحسن لك السج او باهله  
وروى في بعض اخبار الله كان في امرئ بيتا رابعا للملك وقبور من  
عباده واطفاله اذ وقعت بعض اديام في مشكته فخرج لها وقال فيفسد امي  
فما الى السوق وابيها وانفق منها على عياله فليقيد بعض العوا  
الظلمة فقال له يا هذا اتبع هذا الشك قال المنيار في نفسه ان فزيت لا فانه  
يقودني فان قلت نعم اخذها عصبان بنصونها ثم قال لا يا ابيها <sup>مقبض</sup>  
العوا في قولها عصبان بن اخصا فخرج على عياله وقال الهى خلقتني  
مسكينا وخلصتني فوا غني فخلتني يا حي من في هذه الدنيا قبل الا  
خرة ثم ان ذلك العوا انطلق بالسكك الى اميرها وسلمها الى امرئ  
وقال لها اصعها مشربة قد شربها ووضعتها بين يديه على ايدى  
فديده ليلا كل منها فتح السكك فاهما ولا تروى من باصبعه وركبه  
سفران وكادت يخرج روحه لشدة كرها ففتشها الى الطبيب فذكر  
ناله فقال له الطبيب ينبغي ان يقطع الاصبع من كذا لسري اقم <sup>جميع</sup>

لها ان اقول ان في حصة لغيرها مرة حوت فيني فيل يوق على هذه  
ان يغيره ويغيره من الظلم ويعلم ان مقدار حال الظالم في الدنيا فكيف  
حاله وانما من الاخرة فيجب على اهل الظالم عن الظلم فان الظلم <sup>ظلمات</sup>  
يوم القيمة فاعبر يا اولي الابصار في حصة الحكم من  
عاقبة الخليم واعلم اهل العاقل ان الحكم ترك الاستقام عند شدة الغضب  
مع العفة على ذلك وغربة العز والوقار والذكر الجليل وفنا الحسن <sup>والسكك</sup>  
والصفوة مع العفة والاستقام والخذ على غير الذنب والشم  
والغنى ثمرة البغضاء والدم وقبح الذكر والندامة والحكم حسن  
كل احد وهو من الملوك احسن لغيرهم على الاستقام ولعل كانت ملوك  
المنق من الموصوفين بالحكم <sup>لها ذرا</sup> وكانوا اردنا ان نذكر بعض قصصهم  
لظلال الكتاب لئلا نذكر بعض وارء عن رسول الله اذا كان يوم القيمة  
وجمع الناس في صعيد واحد واسماء من كان له عند الله يد ليقيم  
فلا يقوم الا من عفا عن الناس ولم يقل بعض العلماء لولا ان ابراهيم  
اذا اردت ان يزدرك الله عن افا حرم من عباد وقيل عاقبة الحما <sup>محمودة</sup>

الى الكو فقطع الاصبع فيسري الى الم الى الكف فالتفت الى الطبيب ان يقطع  
الكف لئلا يسري الى المساعدة فقطع الم الكف فيسري الم الى الم الى  
المساعد فقال الطبيب ينبغي ان يقطع المساعد لئلا يسري الم الى الكف  
فقطع مساعد فانتقل الم الى الكف فالتفت الى الكف فخرجها على <sup>حله</sup>  
وهو يقول من رأت لا يظلم احدا قط من ان لا يظلم احدا قط من رأت <sup>احد</sup>  
لا يظلم قط من رأت لا يظلم احدا قط من رأت لا يظلم احدا قط من رأت <sup>احد</sup>  
يقول له يا مسكين اني لم تقطع اعضاءك امض الى الصياد فاسقله  
ابنه منعهما وقال ربي الخواخذت اخذت السمك من الصياد غصبا <sup>بهره</sup>  
او بغيره <sup>حقه</sup> وهي التي ركني الى هذا الحال فنهض العوا وقصد <sup>المدينة</sup>  
وطالب الصياد فوجده فوقع بين يديه فاستجابه بشئ من ماله وامر حيا  
تاجير ففعلوه من الصياد فسكن الم من ساعته وبات تلك الليلة على  
فرائشه يعانق في اليوم الثاني انت اليه يله كما كانت تقدر الله تعالى وندكه  
رحمة الله عز وجل فادخله الله تعالى في عبيد الانبياء وعزفه عظمى يدي

لولا ان







[illegible]

کتاب فی الجہات  
مطابق فی الجہات  
کتاب فی الجہات  
کتاب فی الجہات  
کتاب فی الجہات



